

كتاب خزانة المفتين  
للإمام حسين بن محمد  
بن حسين السمنقاني الحنفي  
ت: ٧٤٦هـ  
(من بداية الكتاب  
إلى نهاية فصل الوضوء)

دراسة وتحقيق  
أ.م.د. أنور فرحان الحلبوسي



## الملخص

We have achieved the book from (the first painting to the end of the ablution book) from the manuscript of the treasury of the muftis of Imam Hussein bin Muhammad bin Hussein ، Al-Samangani Al-Hanafi T: ٧٤٦ AH study and investigation ، and the number of the paintings that we achieved was (seven) plates ، and these paintings included the views of the imams from the doctrine Hanafi among them is the author of the school of Imam Abu Hanifa ، Imam Abu Yousef ، Imam Muhammad and Imam Khalaf

قمت بتحقيق الكتاب من (اول لوحة والى نهاية كتاب الوضوء) من مخطوط خزنة المفتين للإمام حسين بن محمد بن حسين، السمنقاني الحنفي ت: ٧٤٦هـ دراسة وتحقيق، وكان عدد اللوحات التي حققتها (سبع) لوحات، واشتملت هذه اللوحات على آراء الأئمة من المذهب الحنفي منهم صاحب المذهب الامام أبي حنيفة والامام أبي يوسف والامام محمد والامام خلف رحمهم الله.

\* \* \*

\* \* \*



من مخطوط خزانه المفتين للإمام حسين بن محمد بن حسين السمنقاني الحنفي (المتوفى سنة ٧٤٦هـ)، فقد اعتمد في ترتيبه على أبواب الفقه المتعارف عليها عند فقهاء المذهب.

وهذه الدراسة المتواضعة التي اقدمها اليوم تأتي على خطى السابقين ممن نهلوا من كتب السلف وتمعنوا في مخطوطاتهم التي وصلت إلينا، عسى أن يكتب الله تعالى لنا التوفيق والسداد في تقديمها على الوجه المرضي والمقبول.

فقد اقتضت خطة البحث أن تكون مقسمة على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: حياة الإمام السمنقاني ومؤلفاته والعصر الذي عاش فيه، ويتكون من مطلبين. المطلب الأول: اسمه ومؤلفاته.

المطلب الثاني: عصر الامام السمنقاني. المبحث الثاني: في منهجه ويتكون من ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: منهج الامام السمنقاني في كتابه والمصطلحات الواردة في الكتاب. المطلب الثاني: عملي في التحقيق. المطلب الثالث: وصف النسخ الخطية.

المبحث الثالث: وقد تضمن النص المحقق من بداية كتاب خزانه المفتين الى نهاية فصل الموضوع.

هذا وقد بذلت ما في وسعي من أجل إخراج هذه الدراسة المتواضعة بأفضل حلة، فإن كنت

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على اشرف خلقه أجمعين، نبينا محمد الأمين، وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

أما بعد؛ فإن من أشرف الأمور التي ينالها المسلم في هذه الحياة الدنيا هو وسام العلم، قال سبحانه وتعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾<sup>(١)</sup> ولقد رغبت الشريعة الإسلامية في طلب العلم والحث عليه، وقد بادر الكثير من علماء الامة على دراسة وتدريس العلم ومنهم من الف مؤلفات في شتى العلوم ومنهم اقتصر تأليفه على الفقه فقط، ومنهم من وصلت مؤلفاتهم إلينا والبعض منهم مؤلفاتهم فقدت ومن هؤلاء العلماء الامام (السمنقاني) حيث الف لنا كتاب جمع فيه اهم ما قيل في فتاوى المذهب الحنفي وسماه (خزانه المفتين).

ولكي نحوز فضيلة خدمة جانب من تراثنا الفقهي المخطوط، فقد رأينا أن نعمد إلى تناول التحقيق من بداية الكتاب الى نهاية فصل الموضوع

(١) من سورة المجادلة: آية رقم (١١).

• المبحث الاول: المطلب الاول:

• اسم المؤلف

حسين بن محمد بن الحسين السمنقاني النيسابوري الفقيه الحنفي المعروف بالسمنقاني<sup>(١)</sup> على الرغم من علم هذا العالم الجليل وتأليفه لكتابين هامين في المذهب الحنفي (كتاب خزانة المفتين وهو في مجلدين)، (وكتاب الشافي في شرح الوافي).

الا ان المصادر التاريخية لم تذكر لنا أي شيء عن نسبه وحياته ونشاته العلمية حاله حال بعض العلماء تظهر لنا مؤلفاتهم ولكن لا نجد ما يوثق لنا طلبهم للعلم عند مشايخهم ولا تلاميذهم الذين نهلوا منهم العلم، فعندما تصفحت متون المذهب الحنفي على شبكة التواصل الاجتماعي (الانترنت) وفي برنامج الموسوعة الشاملة وجدت ان عامة متون الفقه الحنفي قد نهلت من (كتاب خزانة المفتين) مثل:

كتاب (البحر الرائق شرح كنز الدقائق رقم صفحة: ٣٣٩/١).

كتاب (تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق: ٢٢١/٤).

كتاب (درر الحكام شرح غرر الاحكام: ١٣٥/٢). وغيرها من الكتب الاخرى مما يفيد اهمية هذا الكتاب في عصره في تلك الفترة .

(١) انظر: كشف الظنون ٧٠٣؛ هدية العارفين ١ / ٣١٤؛ الزركلي ٢ / ٢٥٦؛ معجم المؤلفين ٤ / ٥٢

قد وفقت في ذلك فهو فضل الله تعالى وحسن توفيقه، وإن كانت الأخرى، فحسبي أنني لم ادع لعملي هذا الكمال، وأنا إنما سعت صادقاً ومخلصاً لأكون ممن نالوا شرف خدمة شريعتنا السمحاء، وفقهنا العظيم، وعلى من يجد فيه هفوة أو زلة أو خطأ، أن يغفر لي ذلك، ويلتمس لي عذراً.

وختاماً .... الله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وان ينفع به المسلمين . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ...

\* \* \*

• مؤلفاته:

١- (كتاب خزانة المفتين في مجلدين).

٢- (وكتاب الشافي في شرح الوافي).

يعد كتاب خزانة المفتين من الكتب المهمة وذلك لان هذا الكتاب فيه ما يحتاج له المفتي والسائل في حياتهم من حيث المادة العلمية وجمع فيه المؤلف كل ما هو مهم من متون المذهب الحنفي .

• المطلب الثاني:

• عصر المؤلف

ذكرت لنا المصادر التي ترجمت لمؤلفنا اسمه ومؤلفاته وسنة وفاته، ولم تذكر لنا نشأته ولا شيوخه ولا تلاميذه، وقد اتاح لنا تاريخ وفاته تحديد الحقبة الزمنية التي عاش فيها وهي القرن السابع، لذلك آثرت ان اتناول القرن السابع للحديث عن عصر الامام السمنقاني (رحمه الله) علما انه لم يكن له أي دور سياسي او اقتصادي في تلك الحقبة من الزمن وذلك بسبب عكوفهم على طلب العلم وتعليمه حيث انهم قضوا حياتهم في التنقل من بلد الى آخر طلبا للعلم وتلقيه وحفظه وتأليفه .

• الحالة السياسية:

ففي ذلك الوقت تسلط جيش المغول<sup>(١)</sup> من

الشرق وقضت عل الخلافة في بغداد. وكذلك ضعفت الدولة الأيوبية امام الحملات الصليبية من جهة الغرب بعد وفاة قائدها صلاح الدين الايوبي<sup>(٢)</sup> وفي حوالي سنة (٦٢٢هـ) كانت جيوش التتار بقيادة جنكيز خان تتقدم الى الغرب باتجاه الدولة العباسية، وكان من بين الذين فروا من امام الزحف التتري مجموعة من الترك كانت تسكن منطقة خوارزم<sup>(٣)</sup> فتحركوا غربا حتى وصلوا آسيا الصغرى بالقرب من دولة سلاجقة الروم تقريبا سنة (٦٥٠هـ)، هناك اتصل قائدهم ارطغرل<sup>(٤)</sup> بالسلطان علاء الدين<sup>(٥)</sup> زعيم دولة سلاجقة الروم فوافق علاء الدين على وجودهم<sup>(٦)</sup>

التاريخ الاسلامي منذ عهد آدم الى عصرنا الحاضر: ٢١٦ .  
(٢) هو الملك النصر، ابوالمظفر يوسف بن ايوب بن شاذي، صلاح الدين الايوبي ولد في مدينة تكريت ونشأ في دمشق، كان اعظم انتصار له على الافرنج في معركة حطين (ت: ٥٨٩). ينز: العبر في اخبار من غبر: ٣/ ٩٩، الاعلام: ٢٢٠/ ٨.

(٣) هي ناحية مشهورة ذات مدن وقرى كثيرة واسعة وهي من مدن خراسان بينها وبين خراسان مرحلة. ينظر: آكام المرجان في ذكر المدن المشهورة في كل مكان: ٨٩/ ١.  
(٤) هو ارطغرل بن سليمان شاه قائد احدى القبائل الترك النازحين من سهول آسيا الغربية الى بلاد آسيا الصغرى (ت: ٦٨٠هـ)، ينظر: سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي: ٧١/ ٤.

(٥) هو سلطان قونية احدى امارات السلاجقة التي تأسست عقب انحلال دولة آل سلجوق، ينظر: مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: ٦٨/ ٤.

(٦) ينظر: تاريخ الدولة العثمانية: ١٠.

(١) المغول: قبائل من اواسط آسيا وموطنهم منغوليا بأطراف الصين، ويشكلون مجموعات كبيرة من القبائل توحدوا تحت راية جنكيز خان (٦٠٣-٦٤٢) ينظر: موجز

عليه امراؤها واعيانها فدخلوا تحت حمايته، وقد كثرت الفتوحات في عهد السلطان اورخان والذي يعتبر اول امير عثماني يلقب (بالسلطان) وقد وصلت حدود دولته الي البحر بعد أن استولى على اسكودار وهي الضفة الآسيوية من مدينة اسطنبول، وفي الجانب الشرقي من البلاد مدينة انقره قد دخلت ضمن حدود دولته، وفي عهد السلطان اورخان تم تنظيم شؤون الدولة من مالية وادارية وانشأ النظام الخاص بإقطاع الاراضي الاميرية وكيف يتم تقسيمهما على العساكر المشاركين في الحروب<sup>(٣)</sup>.

#### • الحالة العلمية:

في القرن السادس والسابع تعرضت بغداد لأشهر احتلال هو الاحتلال المغولي الذي خلف دمارا شاملا للعراق كان المغول قادمين من الشرق حدث ذلك سنة (٦٥٦هـ)، ومن ثم انتقلوا الى بلاد الشام لتدميرها، كانت البلاد العربية ضعيفة امام الغزاة مما جعلها لقمة سهلة امام المحتلين من الشرق والغرب والشمال، وتحالف على احتلاله التتار والفرنج والكرج والروم مرات عديدة، حتى كانت نهاية المغول في معركة عين جالوت، أن كثرة الحروب قد ادت الى تدمير الكثير من الخزائن العلمي والحضاري للبلاد، فبعد نهاية الاحتلال

ومنحهم منطقة حول انقره ليستقروا فيها على الحدود بين دولته ودولة البيزنطيين فلما وصلت جيوش المغول الى دولة السلاجقة وقف ارطغرل الى جانب علاء الدين حيث تمكنوا من هزم المغول، وبعد وفاة ارطغرل سنة (٦٨٨هـ) تم تعيين ابنه عثمان خلفا له وكانت له مكانة عظيمة عند السلطان علاء الدين مما عاد سلبا عليه بسبب الحسد من المقربين لدى السلطان علاء الدين، لما توفي السلطان علاء الدين ضعفت الدولة بسبب المؤامرات فاغتنم عثمان الفرصة واسس دولته وازداد اجزاء من دولة السلاجقة الى دولته وسلطانه وكان ذلك في سنة (٧٠٠هـ)، في تلك الفترة اصبح الطريق مفتوح امام هذا الدولة الفتية والجدير بالذكر ان الامبراطورية البيزنطية خرجت بعد الحروب الصليبية في اسوأ حالاتها<sup>(١)</sup>، فاستغل عثمان هذه الاحداث وفتح اراضي الدولة البيزنطية وقد واصل ابنه اورخان<sup>(٢)</sup> هذه الفتوحات حتى اخضع آسيا الصغرى كما تمكن من عبور الدردنيل والوصول الى مقدونيا غير انه لم يتقدم نحو اوروبا، وقد على عثمان بن ارطغرل كثير من علماء الدولة السلجوقية التي كانت في طريقها الى الاضمحلال، واقتل

(١) ينظر: جوانب مضيئة في تاريخ العثمانيين الاتراك: ١٩.

(٢) هو ابن السلطان عثمان بن ارطغرل ولد (سنة: ٦٨٧هـ)، وفتح ازنيق وبروسا وغيرهما . ينظر: شذرات الذهب :

٣٢٦/٨ .

(٣) ينظر: موجز التاريخ الاسلامي: ١/٣٢٧ .

• الحالة الاقتصادية:

ان موارد الدولة الاسلامية كانت محصورة من الجزية والخراج والعشر واما الزكاة الاخرى مع الغنائم، وان هذه الاموال وفرت للدولة العثمانية الاستقرار والازدهار، فمن الممكن القول ان ابرز السمات الاقتصادية للقرن السابع الهجري هي:

١- اهتمت الدولة العثمانية بالزراعة والرعي، لما تتمتع به الاراضي من خصوبة الاراض ووفرة المياه فيها مما ادى ذلك الى اهتمام الدولة فيها لما لها من مكانة عند استثمارها وتعود على الدولة بالأموال<sup>(٤)</sup>.

٢- الكتابة على السكة (العملة النقدية)، والبناء والاعمار، وان السلطان اورخان بن عثمان كتب على السكة (لا اله الا الله محمد رسول الله)، وهو اول من رتب طبقات العسكر وكان اول سلطنته برؤساء واعملها ثم ملك لعدة من البلاد الاسلامية وفتح ممالك متعددة وبنى الجوامع والمساجد والمدارس وعمر الطرقات والمفاوز سبلا وخانات وقصورا وجسورا<sup>(٥)</sup>، هذه العوامل حققت للدولة العثمانية الازدهار في شتى الميادين.

ادرك العلماء والمؤرخون المسلمون اهمية الحفاظ على التراث الاسلامي فصنفوا الكثير من الكتب الفقهية والادبية واللغوية وفنون اخرى للحفاظ على هذا الارث العظيم من الضياع وهكذا بدا عصر جديد من الموسوعات والتمتون العلمية والشروح، وان النتاج الفكري كان واضح في القرن السابع الهجري حيث كان للإمام السمنقاني نصيب من هذا التأليف، ومن جملة هؤلاء العلماء:

١- ابن هشام: وهو عبد الله بن يوسف بن احمد، ولد في مصر، ومن مصنفاته: مغني اللبيب عن كتاب الأعراب، اوضح المسالك الى الفية ابن مالك، شذور الذهب الى معرفة كلام العرب وغيرها. (ت: ٧٦١هـ)<sup>(١)</sup>.

٢- ابن عقيل: عبد الله بن عبد الرحمن، كان اماما في النحو والبلاغة وله شرح الفية ابن مالك وبها اشتهر، (ت: ٧٦٩هـ)<sup>(٢)</sup>.

٣- ابن كثير: اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوبن درع القرشي البصري ثم الدمشقي عماد الدين ابو الفداء حافظ مؤرخ فقيه من مصنفاته، تاريخه البداية والنهاية، وتفسير القرآن الكريم، (ت: ٧٧٤هـ)<sup>(٣)</sup>.

(٤) ينظر: تاريخ الدولة العثمانية من النشوء الى الانحدار: خليل اينالجيك: ١٦.  
(٥) ينظر: سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي: ٧٢/٤.

(١) ينظر: اعيان العصور واعون النصر: ٣/٥.  
(٢) ينظر: الدرر الكامنة في اعيان المائة والثامنة: ٣/٤٢.  
(٣) ينظر: الاعلام: ٣٢٠/١.

وعمد المؤلف الى استعمال بعض المصطلحات في  
فصل الوضوء ومصطلحات

١- اصحابنا المتقدمين: هم من ادرك الائمة  
الثلاثة.

٢- اصحابنا المتأخرين: من لم يدركوا الائمة  
الثلاثة.

٣- اصحابنا.

٤- اتفقهم: اتفاق اهل المذهب.

٥- قولهما: أي قول الامام محمد، والامام ابي  
يوسف.

٦- صاحبية: ابا يوسف ومحمد.

٧- اختيار.

٨- هو الصحيح.

٩- هو المختار.

١٠- الاصح.

١١- عامة المشايخ: يقصدون عامة مشايخهم،  
وقيل: إنهم يقصدون بهم فقهاء العراق والكوفة.

١٢- مشايخ بخارا.

١٣- مشايخ العراق.

١٤- على الاصح.

• **المطلب الثاني:**

• **عملي في التحقيق**

يسر الله تعالى لي أن أحصل على ثلاث نسخ خطية  
من هذا الكتاب:

١- وثقت الأقوال والنصوص التي نقلها الامام  
السمنقاني من مصادرها.

• **المبحث الثاني: المطلب الاول:**

• **منهجية الامام السمنقاني**

يعد كتاب خزنة المفتين من الكتب المهمة في  
الفقه الحنفي لما لهذا الكتاب من مكانة راقية عند  
علماء هذا المذهب خاصة وان عامة متون المذهب  
قد نهلت منه، وان المؤلف قد جعله مميزا من حيث  
المادة العلمية التي حواها خاصة وانه قد جمع فيه ما  
يحتاج له المفتي .

كما انه لم يكثر في النقل في تأليف هذا الكتاب بل  
اقتصر في تأليفه في جمع المادة العلمية على كتب  
بلغ عددها (اربعة عشر) كتابا من اهم متون المذهب  
الحنفي كما بينها سابقا ذكر صاحب الكتاب ان  
طلبه العلم طلبوا منه تأليف كتاب يجمع فيه فتاوى  
العلماء) وازدحمت الطلاب ظنا منهم ﴿ إِنَّ بَعْضَ  
الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾ أن عندي صباية من اقداحه ..... ووجهت  
ركابي شطر مطالبهم وتوجهت تلقاء مدين مآربهم  
وشرعت فيه مع قريحتي القريحة، وفكرتي الجريحة  
لتلاطم أمواج الاحوال، وتراكم اشباح الاشغال، وجمعت  
فيه ما هي مروية عن اصحابنا المتقدمين، وما هي  
مختارة عند المشايخ المتأخرين رضوان الله عليهم  
ما ضاءت بليل وفاح وشم ورد وفاح الخ).

ولم يكثر من الاستشهاد بالآيات القرآنية، واقتصر  
المؤلف في نقله على متون المذهب ومن النادر ان  
يشير الى المذاهب الاخرى .

ونرى ان المؤلف عندما يحيل الى المتون التي نقل  
منها يرمز لهذه المتون برموز ذكرها في مقدمة الكتاب

- ٢- أوضحت الغريب من الألفاظ والمصطلحات التي وردت في النص المحقق.
- ٣- ترجمت للأعلام الذين ذكروا في النص المحقق من الكتاب.
- ٤- ترجمت للكتب التي أورد ذكرها فيه.
- ٥- رمزت للنسخة الام (خ)، وللنسخة الثانية (ح)، وللنسخة الثالثة (د).
- ٦- استعملت إشارات وفواصل الكتابة حسب نظام الترقيم الحديث.
- ٧- استعملت القوسان المعقوفان [ ] لحصر العبارة الساقطة من إحدى النسختين.
- ٨- واستعملت القوسين المعقوفين [خ] لبيان نهاية اللوحة في النسخة المخطوطة والحرف داخله يشير إلى رمز النسخة الذي بيناه في المطلب الآتي.
- ١٠- خرجت الآيات الواردة والاحاديث
- ١١- وردت رموز في كتاب خزانة المفتين في نسخته (خ) ونسخته (ح) اما نسخته (د) فكانت خالية من الرموز، وهي رموز لكتب في المذهب الحنفي وقد ذكر المؤلف في مقدمة الكتاب انه جمع هذا الكتاب من هذه الكتب.
- الهداية
- شرح مجمع الملتقط
- النهاية في شرح الهداية
- الواقعات الناطفي لم اقف عليه
- الفتاوى للإمام فخرالدين قاضي خان
- الفصول العمادي
- الخلاصة للإمام طاهر بن احمد بن عبد الرشيد البخاري
- الفصول الاستروشني
- الفتاوى للإمام ظهيرالدين
- الفتاوى الحميدي
- الشرح الطحاوي
- شرح جامع الصغير للصدر الشهيد
- الفتاوى الكبرى
- فوائد المتفرقة
- المطلب الثالث:
- وصف النسخ الخطية
- النسخ الخطية المعتمدة:
- اعتمدت في إخراج هذا البحث على ثلاث نسخ خطية:
- الأولى: وقد رمزنا لها بالحرف (خ)، رقم النسخة (١٤٣٧٢)، تأليف: الامام الحسين بن محمد بن الحسين السمنقاني الحنفي، عدد اللوحات (٦٣٣)، الفن: الفقه، القياس: ٣٨+١٢، عدد الاسطر: ٢٥، كتبت العناوين بالمداد الاحمر، فيها تلف في بعض المواضع لم تؤثر على النص في آخر المخطوط .
- هـ
- الثانية: وقد رمزنا لها بالحرف (ح)، رقم النسخة (١٤٣٧١)، تأليف الامام: الحسين بن محمد بن الحسين السمنقاني الحنفي، تاريخ تأليف: السبت ٢٣ / ذي القعدة / ٧٣٨هـ، تاريخ النسخ: ف

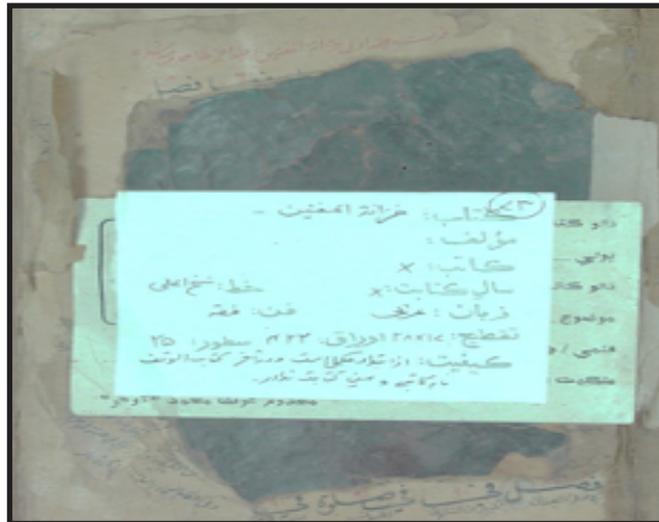
الخميس ١٣ / صفر / ١٢١٥هـ، عدد اللوحات: ١٧٨.

الثالثة: وهي نسخة مكتبة الملك بن عبد العزيز، الرياض، وقد رمزنا لها بالحرف (د) وهذه النسخة كاملة ولكن لا يوجد فيها احالة الى المتون التي نقل منها المؤلف، رقم النسخة (٢١٧٧) تأليف الامام الحسين بن محمد بن الحسين السمنقاني الحنفي، عدد اللوحات (٣٢٦)، الفن فقه، عدد الاسطر في اللوحة الواحدة (٣٠)، تاريخ النسخ: ٢١ / محرم / ١١٢٩هـ.

وقد اعتمدنا النسخة الاولى والمرقمة (١٤٣٧٢) لتكون أمّا أو أصلاً لا نها مكونه من جزئين، فأثبتنا وقابلنا النسخ عليها وأثبتنا الفروقات بينهما في الهامش، وأحيانا نثبت ما في بقية النسخ ونشير إلى الفرق الموجود في الهامش.

## نماذج من صور المخطوط

- أول لوحة من مخطوط خزانة المفتين نسخه (خ)



• اللوحة الثانية من مخطوط خزانة المفتين نسخه (خ)



• اللوحة الاخيرة من فصل الوضوء من مخطوط خزانة المفتين نسخه (خ)



• بداية مخطوط خزانة المفتين نسخه رقم (ح)



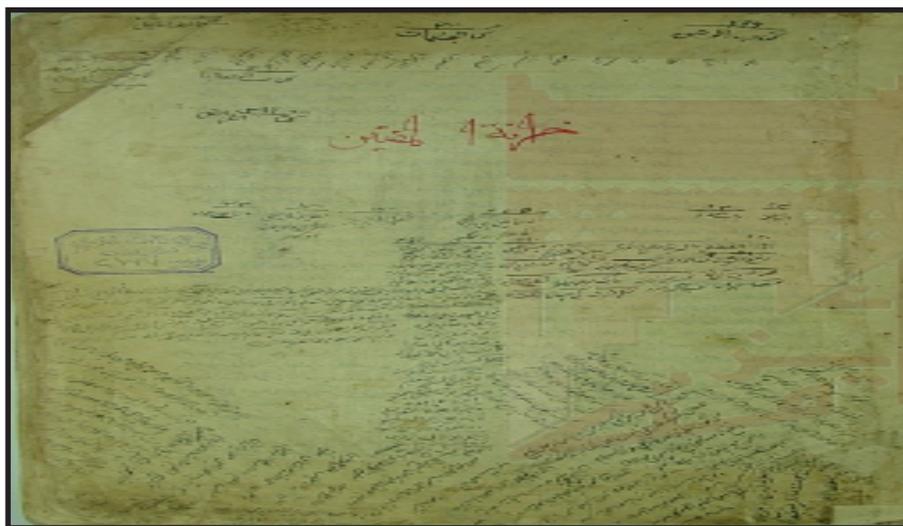
• اللوحة الاولى من مخطوط خزانة المفتين نسخه (ح)



• اللوحة الاخيرة من فصل الوضوء من مخطوط خزنة المفتين نسخه (ح)



• بداية مخطوط خزنة المفتين نسخه (د)



• اللوحة الاولى من مخطوط خزانة المفتين نسخه (د)



• اللوحة الاخيرة من فصل الوضوء من مخطوط خزانة المفتين نسخه (د)



• المبحث الثالث:

• النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم<sup>(١)</sup>

الحمد<sup>(٢)</sup> لله حمد الشاكرين ونؤمن به ايمان الموقنين ونقر بوحدانيته اقرار الصادقين ونصلي على نبيه وحببيه سيد المرسلين وعلى جميع اخوانه من النبيين وعلى آله الطيبين وصحبه الطاهرين.

وبعد؛ فأن العلوم كثيرة والاعمار قصيرة فالأولى صرف الهمة الى الاهم والاقبال<sup>(٣)</sup> الى النفع الاعم وهو علم الاحكام المبين للحلال والحرام الذي انزل لبيان الآيات وبين سيدنا<sup>(٤)</sup> عليه افضل الصلوات والتحيات اذ هو [قائد السعادة ورائد]<sup>(٥)</sup> السيادة ووسيلة الزلفى وفيه<sup>(٦)</sup> شرف الآخرة والاولى .

وقد صنّف فيه العلماء رضوان الله وسلامه عليهم اجمعين<sup>(٧)</sup> سلام متى يكتب على الطرس<sup>(٨)</sup> عطرت كتابته<sup>(٩)</sup> الافلام والطرس واليد<sup>(١٠)</sup>

واستوضحوا<sup>(١١)</sup> منه ما أظلم من معانيه واستكشفوا<sup>(١٢)</sup> [ما أبهم]<sup>(١٣)</sup> من مبانيه<sup>(١٤)</sup> ثم هجس في خاطري أن الخص من كتبهم نسخة فيها المسائل التي يكثر<sup>(١٥)</sup> وقوعها وتمس<sup>(١٦)</sup> الحاجة اليها ويدور<sup>(١٧)</sup> عليها واقعات الامة ويقتصر<sup>(١٨)</sup> عليها رغبات الفقهاء والائمة وهي المختار للفتوى والمسائل التي يعم<sup>(١٩)</sup> بها<sup>(٢٠)</sup> البلوى، وكنت اتوانى في هذا الأمرالى أن ترادفت<sup>(٢١)</sup> الخواطر وتوالت الخطاب<sup>(٢٢)</sup> وتوفرت<sup>(٢٣)</sup> الدواعي وازدحمت الطلاب ظنا منه ﴿ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾<sup>(٢٤)</sup> أن عندي صباية من اقداحة<sup>(٢٥)</sup> أو وفور<sup>(٢٦)</sup> سهم من قداحة فطفت اشاور نفسي مقدما رجلا ومؤخرا أخرى مترددا

(١١) في نسخة (د) (فاستوضوا).

(١٢) في نسخة (ح) (واستك).

(١٣) ما بين المعقوفين مكتوب بدلها في (ح) (بهم).

(١٤) (مبانية) ساقط من نسخة (ح) .

(١٥) في نسخة (ح) (كثر).

(١٦) (تمس) ساقط من نسخة (ح) .، وفي نسخة (د) (يمس).

(١٧) (وتدور) في نسخة (ح) .

(١٨) (وتقتصر) في نسخة (ح) .

(١٩) (تعم) في نسخة (ح) و (د) .

(٢٠) (به) في نسخة (ح) .

(٢١) (ترادف) في نسخة (د)

(٢٢) (الخطائر) في نسخة (د).

(٢٣) (توت) في نسخة (ح) .

(٢٤) من سورة الحجرات اية رقم (١٢).

(٢٥) (اقداحة) ساقطه من نسخة (ح) .

(٢٦) (وفو) في نسخة (ح) وفي (د) (وهور).

(١) (وتتم بالخير) زائده في نسخة (ح) و (د).

(٢) (نحمد) في نسخة (د).

(٣) (والاقبال) ساقط من نسخة (ح) .

(٤) (سيدنا) ساقط من نسخة (ح) .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة (ح) .

(٦) (فية) ساقط من نسخة (ح)،

(٧) (اجمعين) ساقط من نسخة (د).

(٨) (سطرت) في نسخة (د).

(٩) في نسخة (ح) مكتوب (مكاتبة)

(١٠) في نسخة (ح) و (د) مكتوب (والبداء).

في الاشتغال<sup>(١)</sup> به<sup>(٢)</sup> او بالإقبال<sup>(٣)</sup> علي ما هو اهم واحرى<sup>(٤)</sup> وهو كتاب (الشافى في شرح الوافى) إذ شرعت فيه، والشروع ملزم [وكتبت اكثره وهو غير مبهم]<sup>(٥)</sup> وهما<sup>(٦)</sup> انا لما<sup>(٨)</sup> اكاد اتكى عنه إتكاء الفراغ وأشار الي من اشاراته<sup>(٩)</sup> حكم وطاعته غنم بصرف العنان الى هذا الجمع وكتابته [وهو مولى]<sup>(١٠)</sup> الاعظم استاذ علماء<sup>(١١)</sup> العالم<sup>(١٢)</sup> مربى طوائف الامم [سلطان افاضل]<sup>(١٣)</sup> بنى آدم ناقد احاديث سيدنا ﷺ صاحب المنقول والمعقول ناشر الفروع والاصول كشاف المشكلات مفتاح<sup>(١٤)</sup> (ابواب المعضلات المشرف بتشريف ﴿ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا ﴾<sup>(١٥)</sup> المباهى به الملة والدين وعلمه مرفوعا .

ما ان مدحت محمدا بمقالتي

ولكن مدحت مقالتي بمحمد<sup>(٢٤)</sup>

فقلت ما قال الشافعى - رحمه الله -<sup>(٢٥)</sup>:

كيف الوصول إلى سعاد، ودونها،

قلل الجبال، ودونها حتى

الرجل حافية ومالي مركب

والكف صفرو والطريق مخوف<sup>(٢٦)</sup>

(١٦) (الحق) ساقطة من نسخة (د).

(١٧) عبارة (محمد بن علي الناموس) زائده في نسخة (د).

(١٨) (الذي) في نسخة (د).

(١٩) غير واضحة في نسخة (د).

(٢٠) (الطوا) في نسخة (ح).

(٢١) (المصالح) في نسخة (ح).

(٢٢) (منكوس) ساقط من نسخة (ح) و (د).

(٢٣) ما بين القوسين غير واضحة في نسخة (خ) وفي نسخة (ح) مكتوب (الاثار).

(٢٤) ينظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ٣/ ٢٤٠.

(٢٥) (شعر) زائده في نسخة (د).

(٢٦) ديوان الامام الشافعى: جمعه وشرحه الاستاذ نعيم زرزور، قدم له دكتور مفيد قميحة، دار الكتب العلمية،

(١) (الاستا) في نسخة (ح) و (د).

(٢) (به) ساقطة من نسخة (ح) و (د).

(٣) (بالايصال) في نسخة (ح)

(٤) (واجرى) في نسخة (ح).

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة (ح).

(٦) (وكتبت) زائده في نسخة (د).

(٧) في نسخة (د) مكتوب (ها)

(٨) (لما) ساقط من نسخة (ح).

(٩) (اشارته) في نسخة (د).

(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة (ح).

(١١) (العلماء) في نسخة (د).

(١٢) (في) زائده في نسخة (د).

(١٣) ما بين المعقوفين مكتوب بدلها في نسخة (د)

(سلطان الفاضل).

(١٤) (فتاح) في نسخة (د).

(١٥) من سورة آل عمران اية رقم (٩٧).

ووجهت ركابي شطر مطالبهم وتوجهت تلقاء مدين مآربهم وشرعت فيه<sup>(١)</sup> مع قريحتي القريحة، وفكرتي الجريحة لتلاطم أمواج الاحوال، وتراكم اشباح الاشغال، وجمعت فيه ما هي مروية عن اصحابنا المتقدمين، وما هي<sup>(٢)</sup> مختارة عند المشايخ المتأخرين رضوان الله عليهم ما ضاءت بليل وفاح وشم ورد وفاح .  
وأردت في هذا الكتاب ما هو المعول عليه في<sup>(٣)</sup> الباب وطويت ذكر الاختلافات واكتفيت بجميع ما اوردت فيه من الكتب بالعلامات فمن الهداية ه، ومن النهاية في شرح الهداية نه، ومن الفتاوى للإمام فخر الدين ف، ومن الخلاصة خ، ومن الفتاوى [٤ح] للإمام ظهير الدين ظ، ومن الشرح الطحاوي طح، ومن الفتاوى الكبرى ك، ومن النوازل ن، ومن الفتاوى لأهل سمرقند س، ومن الفتاوى لأهل العراق ع، ومن الاختيار في شرح المختار اخ، ومن شرح مجمع البحرين شم، ومن شرح مجمع، الملتقط م، ومن الواقعات و، ومن الفصول العمادي فص، ومن الفصول الاستروشني شني<sup>(٤)</sup>، ومن الفتاوى الحميدي حمه، ومن شرح جامع الصغير للصدر الشهيد

ص، ومن فوائد<sup>(٥)</sup> المتفرقة ق، كل ذلك بعبارتهم المستعذبة، و اشاراتهم المستملحة الا قليلا<sup>(٦)</sup>، ولا يعرف قدر ذلك الا [من تسنم]<sup>(٧)</sup> قلال شواهد هذه الصناعة<sup>(٨)</sup> بحق، وجرى في ميدانها اشواط على عرف، وهذا مع اعترافي بقله البضاعة، وقصور الباع في هذه الصناعة، وعلمي بان من صنّف فقد استهدف ومن آف فقد استقذف، ولكن المأمور معذور والعذر من الكرام مقبول وسميته [٣خ] بخزانه المفتين والمرجو ممن ملئ بذور<sup>(٩)</sup> الانصاف طبعه ان لا يبادر الى انكار<sup>(١٠)</sup> ابكار<sup>(١١)</sup> ما يقرع سمعه بل عليه ان يمعن النظر ويجانب الاعتساف<sup>(١٢)</sup> ثم يسلك مسلك الاستنكار او الاعتراف لان الحكم اذا قيد بقيد كان حكما آخر.

• شعر:

فيا رب صنه عن لسان مداهن  
وعن كل طعان دعي مذمم

(٥) (الفوائد) في نسخه (ح).

(٦) (قليل) في نسخه (د).

(٧) ما بين المعقوفين مكتوب بدلها في نسخه (د) (الافهم).

(٨) في نسخه (خ) مكتوب (الصاعنه) في نسخه (ح) و

(د) مكتوب (الصناعة)، والصواب ما اثبتناه في المتن.

(٩) (بدور) في نسخه (د).

(١٠) (الانكار) في نسخه (د).

(١١) (ابكار) ساقطه من نسخه (د)

(١٢) (الاعتساف) في نسخه (ح)، وفي نسخه (د)

مكتوب (الاعطاف).

بيضون، ١٩٧١م. ص ٨٠.

(١) (فيه) ساقطه من نسخه (د).

(٢) (مروية) زائده في نسخه (د).

(٣) (هذا) زائده في نسخه (د).

(٤) في نسخه (ح) مكتوب (فش).

إذ<sup>(٦)</sup> هو<sup>(٧)</sup> في هذا<sup>(٨)</sup> العصر<sup>(٩)</sup> معين<sup>(١٠)</sup> لتربية أهل العلم والفضل وعامر بسيرته ما دثر من سير أهل الجود والعدل معين<sup>(١١)</sup> بالأمور الدينية لا غير موفق لإحياء معالم كل خير منفرد في اعتناء<sup>(١٢)</sup> الكمالات الحقيقية متخصص بأنشاء الخيرات<sup>(١٣)</sup> الاخروية، فلا سلب الله العالم ظله ولا عدمهم انعامه وفضله فإن لاحظته بعيني<sup>(١٤)</sup> القبول والرضاء فذلك غاية السؤال والمبتغى<sup>(١٥)</sup> وبالله التوفيق.

إعلم أن المفتي في زماننا من اصحابنا اذا استفتى عن مسألة وسئل عن واقعة ان كانت المسئلة مروية عن اصحابنا في الروايات الظاهرة بلا خلاف بينهم فانه يميل اليهم ويفتي بقولهم ولا يخالفهم برأيه، وان كان مجتهدا متقنا لان الظاهر ان يكون الحق مع اصحابنا ولا يعدوهم واجتهاده لا يبلغ اجتهادهم وهم (ابو حنيفة وابو

فما عابه الا سفيه معاند  
شقي حسود وهو غير مكرم  
وما ضر شمساً اشرفت في علوها  
جحود حاسد وهو عن نورها عمى<sup>(١)</sup>  
فرحم الله امرء طوى ذيل الاعتراض  
ونظر اليه بعين الرضا والاعماض  
ولا ينظر اليه بالتبرم والملال والسامة والاستنفال  
ودعا لمن عمل فيه بالرحمة وخاتمة السعادة.

نسال الله تعالى ان يجعلنا من [صالح عبادة  
وعارفي آياته ويوفقنا لمتابعة]<sup>(٢)</sup> سيدنا ﷺ انه  
ولي الانعام بالتوفيق للإتمام وعلى سيدنا ونبينا  
الصلاة والسلام والتحية والاكرام.

اللهم اجعلني من الشاكرين الذاكرين وارزقني  
حجة الاسلام وزيارة حبيبك سيد المرسلين،  
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا  
انك انت التواب الرحيم ولا تضرب به وجوهنا  
يا آله العالمين، وخدمت به خزانة كتب من خصه  
الله تعالى بالنفس القدسية وبالرئاسة<sup>(٣)</sup> الانسية  
وهو مولى<sup>(٤)</sup> الاعظم الاعلم المذكور اذ الله ظلاله  
وافاض على كافة العالمين<sup>(٥)</sup> فضله واحسانه،

(٦) (اذ) ساقطه من نسخه (د).

(٧) (وهو) في نسخه (د).

(٨) في نسخه (خ) مكتوب (هذه) وفي نسخه (ح)

(٩) (العصر) زائده في نسخه (ح) وقد وضعناها في المتن

ليستقيم المعنى.

(١٠) (متعين) في نسخه (ح) و (د).

(١١) (معنى) في نسخه (ح) و في نسخه (د) مكتوب

(يقين).

(١٢) (اعتناء) ساقطة من نسخه (د).

(١٣) في نسخه (خ) مكتوب الخير، وفي نسخه (د)

مكتوب (الخيرات) والصواب ما اثبتناه في المتن.

(١٤) (بعين) في نسخه (ح) و (د).

(١٥) (المبتغى) مكتوب بدلها في نسخه (د) (المسعى).

(١) (عم) في نسخه (ح).

(٢) ما بين المعقوفين مكتوب بدلها في نسخه (د)

(الصالحين في آياته ويوفقنا بمتابعة)

(٣) (والرئاسة) في نسخه (ح) و (د).

(٤) (المولى) في نسخه (ح) و (د).

(٥) (العلمين) في نسخه (ح).



مقلدا غير مجتهد<sup>(٩)</sup> يأخذ بقول [٦ح] من هو افقه الناس عنده<sup>(١٠)</sup> ويضيف الجواب اليه وان كان افقه اناس عنده في مصر آخر يرجع اليه بالكتاب [ويثبت في]<sup>(١١)</sup> الجواب ولا يحازف<sup>(١٢)</sup> خوفا من الافتراء على الله تعالى بتحريم الحلال وضده ثم ان ابا يوسف وهو يعقوب ابن<sup>(١٣)</sup> ابراهيم الانصاري<sup>(١٤)</sup> ومحمد بن [الحسن الشيباني]<sup>(١٥)</sup> وزفر بن هذيل<sup>(١٦)</sup>

والقصص وان يكون عارفا بمعاني خطابات الشرع وذلك بمعرفة اقسام الكلام وموارده ومصادره ولان الحكم يختلف باختلافه وينبغي ان يكون عالما بوجوه العمل بالكتاب والسنة والاجماع والقياس . واما معرفة الفروع المستخرجة من الاصول بأراء المجتهدين فليس بشرط فاذا بلغ الحد الذي ذكرنا له ان يفتي من استفتاه برأيه واجتهاده، وقيل المجتهد من سُئل عن عشر مثلا<sup>(١)</sup> فيصيب في الثمانية ويخطئ في البقية وقيل لا بد من معرفة الناسخ<sup>(٢)</sup> والمنسوخ والمحكم والمؤل والعلم بعادات الناس وعرفهم وان كانت المسئلة على غير ظاهر<sup>(٣)</sup> الرواية ان<sup>(٤)</sup> كانت يوافق اصول اصحابنا يعمل بها وان لم [٤خ] يجد للمسئلة<sup>(٥)</sup> رواية عن اصحابنا واتفق<sup>(٦)</sup> المتأخرون على شيء يعمل به<sup>(٧)</sup> وان اختلفوا فيها فان كان المفتي مجتهدا يفتي بما هو صواب عنده [وان كان المفتي]<sup>(٨)</sup>

(٩) (مجتهد) زائد في نسخه (د) والصواب ما اثبتناه في المتن .

(١٠) (عنده) ساقطه من نسخه (د).

(١١) ما بين المعكوفين غير واضح في نسخه (د) بسبب تمزق اصاب بعض اللوحه .

(١٢) (يجازف) في نسخه (ح).

(١٣) (بن) في نسخه (ح) و (د).

(١٤) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حُنَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَبْتَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سَعْدُ بْنُ حَبْتَةَ هُوَ سَعْدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ بَحِيرِ بْنِ مَعْوِيَةَ وَأُمُّهُ حَبْتَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ أَخَذَ الْفُقْهَ عَنِ الْإِمَامِ مَاتَ بِبَغْدَادَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَقَتَ الظُّهْرِ لَخَمْسِ خَلُونَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتَمَانِينَ وَمِائَةً، يَنْظُرُ: الجواهر المضية في طبقات الحنفيه: ٢ / ٢٢٠ .

(١٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فَرْقَدِ بْنِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيِّ الْإِمَامِ صَاحِبِ الْإِمَامِ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْهَدَايَةِ وَالْخُلَاصَةِ أَصْلُهُ مِنْ دِمَشْقَ مِنْ قَرْيَةِ حَرَسْتِهِ قَدِمَ أَبُوهُ مِنَ الْعِرَاقِ فَوَلَدَ مُحَمَّدًا بِوَسْطِ وَصَحْبَ أَبَا حَنِيفَةَ وَأَخَذَ عَنْهُ الْفُقْهَ ثُمَّ عَنْ أَبِي يُوسُفَ وَصَنَّفَ الْكُتُبَ وَنَشَرَ عِلْمَ أَبِي حَنِيفَةَ تُوْفِيَ بِهَا سَنَةَ ١٨٧ هـ سَنَةَ، يَنْظُرُ: الجواهر المضية في طبقات الحنفيه: ٢ / ٤٤، ما بين المعكوفين غير واضح في نسخه (د) بسبب تمزق اصاب بعض اللوحه .

(١٦) زفر بن الهذيل بن قيس العبدي البصري وتوفي بالبصرة سنة (١٥٨هـ)، ينظر: الجواهر المضية في طبقات

(١) (مثلا) ساقطه من نسخه (د).

(٢) هذه الكلمة غير واحة في نسخه (د) بسبب تمزق اصاب بعض اللوحه .

(٣) (ظاهر) ساقطه من نسخه (د).

(٤) (وان) في نسخه (د).

(٥) هذه الكلمة غير واحة في نسخه (د). بسبب تمزق اصاب بعض اللوحه .

(٦) (فيها) زائده في نسخه (د).

(٧) (بها) في نسخه (د).

(٨) ما بين المعكوفين غير واضح في نسخه (د) بسبب تمزق اصاب بعض اللوحه .

بسم الله الرحمن الرحيم

• كتاب الطهارات

وهي النظافة عن النجاسات<sup>(٦)</sup> افتتحت الكتاب بكتاب الصلاة لأنها اهم العبادات بعد الايمان بالله تعالى وبدأت بالطهارة لأنها شرط لازم [لا يسقط بعذر ما وسائر الشروط مثل استقبال القبلة يسقط بالأعدار]<sup>(٧)</sup>.

• فصل في الوضوء

[وهولغة: الحسن، وشريعة الغسل والمسح]<sup>(٨)</sup> في اعضاء مخصوصة وفيه المعنى اللغوي<sup>(٩)</sup> لأنه [يُحَسِّنُ الأَعْضَاءَ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الْغُسْلُ]<sup>(١٠)</sup>، وهو انواع]<sup>(١٢)</sup> ثلاثة فريضة وواجبة وسنة كما سيجيى، وسبب [وجوبه الحديث<sup>(١٣)</sup>، والاصح ارادة الصلاة

(٦) في نسخه (خ) مكتوب (النجاسة)، وفي نسخه (ح)، وفي نسخه (د) هذه العبارة غير واضحة، والصواب ما اثبتناه في المتن.

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من نسخه (د).

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من نسخه (ح).

(٩) ينظر: معجم لغة الفقهاء: ٥٠٥/١.

(١٠) (فيها) في نسخه (د).

(١١) هذه الكلمة غير واضحة في نسخه (د) بسبب تمزق اصاب اللوحة.

(١٢) ما بين المعقوفين ساقط من نسخه (ح).

(١٣) اخرج الامام البخاري في صحيحه (حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ، فَعَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْوَضُوءِ، ثُمَّ تَمَضَّمَصَّ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا

والحسن بن زياد اللؤلؤي<sup>(١)</sup> كانوا تلاميذ ابي حنيفة نعمان بن ثابت الكوفي رحمه الله عليهم وابوحنيفة كان تلميذ<sup>(٢)</sup> ابراهيم النخعي، وابراهيم النخعي<sup>(٣)</sup> كان تلميذ علقمة وعلقمة كان تلميذ عبد الله بن مسعود<sup>(٤)</sup> وعبد الله رضي الله عنهما كان صاحب رسول الله ﷺ وعلى [آلة الطيبين واصحابه]<sup>(٥)</sup> الطاهرين وازواجه الطاهرات امهات المؤمنين.

\* \* \*

الحنفية: ١/ ٢٤٤.

(١) الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي قَالَ السَّمْعَانِيُّ كَانَ عَالِمًا بروايات أبي حنيفة وَكَانَ حَسَنَ الْخَلْقِ تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٠٤هـ، ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١/ ١٩٤، (اللؤلؤي) في نسخه (ح).

(٢) عبارة [حماد وحماد كان تلميذ] زانده في نسخه (ح) و(د).

(٣) هو ابراهيم بن زيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران. من مذبح اليمن من أهل الكوفة، ومن كبار التابعين، أدرك بعض متأخري الصحابة، ومن كبار الفقهاء (ت ٩٦هـ)، ينظر: الاعلام للزركلي: ١/ ٨٠، (النخعي) ساقطه من نسخه (ح) و(د).

(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ شَمَخِ بْنِ فَارِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلِ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مِضْرَابُوعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَذَلِيِّ وَتُوْفِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ٣٢هـ)، ينظر: أسد الغابة ط العلمية ٣ / ٣٨١.

(٥) ما بين المعقوفين غير واضحة في نسخه (د) بسبب تمزق اصاب بعض اللوحة.

العينين ليس بواجب ولا سنة ولا يتكلف بالإغماض والفتح حتى يصل الماء الى<sup>(١١)</sup> الاشفار<sup>(١١)</sup> وجوانب العينين ط<sup>(١٢)</sup>، ويجب ايصال الماء الى المآقي حتى لو كان في المآقي شيء يقال له بالفارسية (خمة) لا يخرج عن<sup>(١٣)</sup> الحدث، واما الشفة<sup>(١٤)</sup> ما يظهر منها عند الانضمام فهو من الوجه وما ينكتم<sup>(١٥)</sup> عند الانضمام فليس من الوجه وهو تبع الفم خ<sup>(١٦)</sup>.

ويجب ايصال الماء الى العذار وهو البياض الذي بين الاذنين<sup>(١٧)</sup> ومنبت الشعر لأنه من الوجه ويجب ايصال الماء الى الذقن قبل نبات اللحية وما تحت الذقن لا يجب ايصال الماء اليه، واما اذا نبت اللحية فلا يجب ايصال الماء الى ما تحتها خ<sup>(١٨)</sup>.

والاول<sup>(١)</sup> اختيار الشيخ السرخسي<sup>(٢)</sup> قال الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ الآية<sup>(٣)</sup> أي اذا اردتم الصلاة وانتم محدثون كذا قال ابن عباس<sup>(٤)</sup>، والفريضة فيه ما ذكر في الآية وهو غسل الوجه واليدين مع المرفقين ومسح ربع الرأس وغسل الرجلين مع الكعبين، (وحد)<sup>(٥)</sup> الوجه ما يواجه به وهو من قصاص الشعر الى اسفل الذقن<sup>(٦)</sup> طولا [وما بين]<sup>(٧)</sup> شحمتي الاذنين عرضا وداخل العينين ليس من الوجه فايصال الماء الى داخل العينين [د٥] ليس من الوجه خ<sup>(٨)</sup>. [فايصال الماء الى داخل]<sup>(٩)</sup>

وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ كُلَّ رِجْلٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ نَحْوَ وُضُوءِي هَذَا، وَقَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»، ١٦٢ (٧٢/١) - [١٥٨]، صحيح البخاري ٤٤/١.

- (١) ما بين المعقوفين ساقط من نسخه (ح)
- (٢) محمد بن أحمد بن ابي سهل السرخسي الحنفي فقيه، اصولي، مجتهد. توفي في حدود سنة (٤٩٠ هـ) معجم المؤلفين ٢٦٧ / ٨.
- (٣) من سورة المائدة آية رقم (٦).
- (٤) ينظر: تفسير الطبري: ٧/١٠.
- (٥) (وحد) ساقطه من نسخه (خ) و (د)، و زائده في نسخه (ح) والصواب ما اثبتناه في المتن .
- (٦) دَقَّنَ الْإِنْسَانَ مُجْتَمِعَ لَحْيَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ الدَّقْنُ وَالدَّقْنُ مُجْتَمِعُ اللَّحْيَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهِمَا، يَنْظُرُ لِسَانَ الْعَرَبِ ط دَارُ الْمَعَارِفِ ٣ / ١٥٠٦.
- (٧) ما بين المعقوفين ساقط من نسخه (ح) .
- (٨) ينظر: مخطوط خلاصة الفتاوى لوحه رقم (١٧).
- (٩) ما بين المعقوفين ساقط من نسخه (د).

(١٠) (اسفل) زائده في نسخه (ح).

(١١) (الشفار) في نسخه (ح).

(١٢) ينظر: فتاوى قاضي خان: ١٥/١.

(١٣) (من) في نسخه (د).

(١٤) الشفة: بفتح الشين وكسرهما، ج شفاه وشفهات، القطعة اللحمية التي تستر الاسنان، وهما شففتان، معجم لغة الفقهاء ص: ٢٦٤.

(١٥) (يكنتم) في نسخه (د).

(١٦) ينظر: مخطوط خلاصة الفتاوى لوحه رقم (١٧).

(١٧) ينظر: المبسوط للسرخسي: ٦/١، (الاذن) في نسخه (د).

(١٨) المصدر السابق نفسه،

والأفضل له ان يخللها [وان لم يخللها] <sup>(١)</sup> يلزمه <sup>(١٢)</sup> الإعادة ط <sup>(١٣)</sup>.  
 اجزاء ط <sup>(٢)</sup>. ولو كان الرجل ملتحميا لا يجب غسل  
 ما استرسل من الذقن ف <sup>(٣)</sup>.  
 ومسح ما يلاقي بشرة الوجه من اللحية فرض  
 هو <sup>(٤)</sup> الصحيح و. وايصال الماء في الوضوء الى  
 اصول الشعر ليس بفرض الا ان يكون الشعر  
 قليلا [٧ح] يبدو المنابت ف <sup>(٥)</sup>. فان زال شعر  
 مقدم الرأس بالصلع <sup>(٦)</sup> الاصح انه لا يجب ايصال  
 الماء اليه خ <sup>(٧)</sup>.  
 ولو توضع وغسل وجهه وأمر الماء على لحيته <sup>(٨)</sup>  
 ثم حلق لحيته ليس عليه غسل موضعها <sup>(٩)</sup> لأنه  
 حين أمر الماء على الشعر كان بمنزلة غسل  
 البشرة ك <sup>(١٠)</sup>.  
 وكذا لو مسح على رأسه <sup>(١١)</sup> ثم حلق رأسه او  
 غسل حاجبه ثم حلقة او قلم ظفره او جز شاربه لا  
 واذا حول بله عضو الى عضو في الوضوء  
 لا يجوز وفي الغسل يجوز اذا كانت متقاطرة ط .

(١) عبارة [وان لم يخللها] زائده في نسخة (ح) و (د)،

والصواب ما اتتناه في المتن

(٢) ينظر: مخطوط خلاصة الفتاوى لوجه رقم (١٧).

(٣) ينظر: فتاوى قاضي خان ١٥/١.

(٤) (وهو) في نسخة (ح) و (د)

(٥) ينظر: فتاوى قاضي خان ١٥/١.

(٦) في نسخة (خ) مكتوب (الصلح)، في نسخة (ح) و

(د) مكتوب (بالصلع) والصواب ما اثبتناه في المتن.

(٧) ينظر: مخطوط خلاصة الفتاوى لوجه رقم (١٧)،

(٨) (اللحية) في نسخة (د).

(٩) (مما استرسل) زائده في نسخة (د).

(١٠) ينظر: فتاوى قاضي خان ١٥/١.

(١١) (الراس) في نسخة (د).

(١٢) (يلزم) في نسخة (د).

(١٣) ينظر: فتاوى قاضي خان ١٥/١.

(١٤) (جبهته) في نسخة (ح) و (د).

(١٥) (جبهته) في نسخة (د).

(١٦) ينظر: فتاوى قاضي خان ١٥/١.

(١٧) (رفعها) في نسخة (ح).

(١٨) (اناء) ساقط من نسخة (ح)

(١٩) (يرفع) في نسخة (ح).

(٢٠) (غسله) في نسخة (ح)

(٢١) (بغمه) في نسخة (ح)

(٢٢) ينظر: مخطوط خلاصة الفتاوى لوجه رقم (١٦).

• وفي الخلاصة:

يجب ايصال الماء اليه وفي الوسخ والدرن<sup>(٧)</sup> لا لأنه يتولد من ذلك الموضع وكذا الطعام اذا بقي في اسنانه ق<sup>(٨)</sup>، وهذا اذا لم يكن كثيرا [فان كان كثيرا]<sup>(٩)</sup> وهوان يتبين للناظرين<sup>(١٠)</sup> كما في سقوط السن يجب ايصال الماء اليه وان كان في طواحينه<sup>(١١)</sup> تقب وفيها<sup>(١٢)</sup> شيء [لا]<sup>(١٣)</sup> يجب ايصال الماء اليه بخلاف الغسل فانه<sup>(١٤)</sup> يجب ح<sup>(١٥)</sup> [لو]<sup>(١٦)</sup>. ولو<sup>(١٧)</sup> كان الظفر طويلا يجب يستر رأس الانملة يجب ايصال الماء الى ما تحته وان كان قصيرا لا يجب ح<sup>(١٨)</sup>. ثم يمسح برأسه<sup>(١٩)</sup> فرضا او سنة<sup>(٢٠)</sup> بماء واحد مرة ومقدار المفروض ربع الرأس بثلاثة اصابع وان مسح بأصبع واحدة

والوضوء الفرض وهو وضوء المحدث عند القيام الى الصلاة والواجب [وهو الوضوء للطواف]<sup>(١)</sup> والمندوب وذلك غير معدود فمنها الوضوء للنوم اذا اراد النوم فاذا<sup>(٢)</sup> استيقظ ومنها المحافظة على الوضوء وتفسيره ان يتوضأ كلما احدث ليكون على الوضوء في الاوقات كلها ومنها الوضوء بعد الغيبة، وانشاد الشعر، ومنها الوضوء على الوضوء ومنها [خ] الوضوء للنوم اذا اراد النوم فاذا استيقظ ومنها المحافظة على الوضوء وتفسيره ان يتوضأ كلما احدث ليكون على الوضوء في الاوقات كلها ومنها الوضوء بعد الغيبة وانشاد الشعر ومنها الوضوء على الوضوء ومنها الوضوء لغسل الميت ف<sup>(٣)</sup>.

ويغسل الوجه ثلاثا ثم يغسل ذراعيه ثلاثا والسنة ان يبدأ من قبل الاصابع الى المرفق ولوبدأ من قبل المرفق الى الاصابع جاز طح<sup>(٤)</sup>.

المرأة اذا كانت في اظفارها عججين او الخباز او الصباغ او الطيان اذا توضأ وفي اظفاره عججين او<sup>(٥)</sup> ما اشبه ذلك اختلفوا فيه؟ قال بعضهم: يتم وضوءه لان ذلك لا يمنع وصول الماء الى باطنه ق<sup>(٦)</sup>.

(٧) الدَرْنُ: الوَسَخُ، وَقِيلَ: تَلَطَّخُ الْوَسَخِ.. ينظر: لسان العرب ١٣ / ١٥٣.

(٨) المصدر نفسه .

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من نسخه (د).

(١٠) (لِلنَّاطِرِ) فِي نَسْخِهِ (د).

(١١) (طَوَّاحِنَتِهِ) فِي نَسْخِهِ (ح)، وَفِي نَسْخِهِ (د) مَكْتُوب (حَوَاطِنُهُ).

(١٢) (فِيهَا) فِي نَسْخِهِ (د).

(١٣) (لَا) سَاقِطٌ مِنْ نَسْخِهِ (د).

(١٤) (لَمْ) زَائِدَةٌ فِي (ح)

(١٥) يَنْظُرُ: مَخْطُوطٌ خَلَّاصُهُ الْفَتَاوَى لَوْحَةٌ رَقْمَ (١٧).

(١٦) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ نَسْخِهِ (د).

(١٧) (وَأَنْ) فِي نَسْخِهِ (د).

(١٨) يَنْظُرُ: مَخْطُوطٌ خَلَّاصُهُ الْفَتَاوَى لَوْحَةٌ رَقْمَ (١٧).

(١٩) (رَأْسَهُ) فِي نَسْخِهِ (د).

(٢٠) هَذِهِ الْكَلِمَةُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي نَسْخِهِ (د).

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ سَاقِطٌ مِنْ نَسْخِهِ (د).

(٢) (أِذَا) فِي نَسْخِهِ (ح) وَ (د).

(٣) يَنْظُرُ: فَتَاوَى قَاضِي خَانَ: ١٥/١.

(٤) يَنْظُرُ: الْمَبْسُوطُ لِلْسَّرْحَسِيِّ: ٦/١.

(٥) (طَيْنَ) زَائِدَةٌ فِي نَسْخِهِ (ح) وَ (د).

(٦) يَنْظُرُ: فَتَاوَى قَاضِي خَانَ: ١٦/١..

سواء اخذ الماء من [١٣] الاناء او غسل ذراعيه وبقي البلل في كفه هو الصحيح ويمسح الاذنين بماء الرأس فيمسح ظاهر الاذنين بباطن [الابهامين وباطن الاذنين بباطن] [١٤] السبابتين حتى يصير ماسحا ببلل لم يصير مستعملا [١٥]، ولم ينقل عن اصحابنا ادخال الاصبع في صماخ [١٦] الاذنين [١٧] [الا عن ابي يوسف (رح) ق. والسنة ان] [١٨] يبدأ بمقدم الرأس ومسح الاذنين لا ينوب عن مسح الرأس ومسح الرقبة الاصح انه ادب وفعله اولى من [تركه، ولو غمس رأسه في إناء] [١٩] جاز عن المسح ف [٢٠].

ظهرا وبطنا وجنبا ووقع ذلك في ثلاثة مواضع جاز، وان مسح [١] بأصبعين لا يجوز الا ان يمسح بالإبهام والسبابة مفتوحتين [٢] بعضهما [٣] مع ما بينهما من الكف على رأسه فيجوز ويكون ذلك [بمنزلة ثلاث اصابع ق [٤]. ولو مسح] [٥] بأصبع واحد بجوانبها الاربع الصحيح [٦] انه لا يجوز ح [٧]. وان مسح برؤس الاصابع لا يجوز الا اذا كان الماء سائلا من الكف [الى رؤس الاصابع وكذا] [٨] الحكم في مسئلة الخف وان [٩] مسح بثلاث اصابع موضوعه غير ممدودة يجوز، والاستيعاب في مسح الرأس سنة وصورة [ذلك ان يضع اصابع يديه على] [١٠] مقدم رأسه وكفيه فودية [١١] ويمدها الى قفاه ق [١٢]. ولو مسح رأسه بماء أخذه من لحيته لا يجوز ولو كان في كفه بلل [فمسح به أجزاءه] [ح ٨]

(١٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د) بسبب تمزق بعض اللوحة.  
(١٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د) بسبب تمزق بعض اللوحة.  
(١٥) ينظر: مخطوط خلاصة الفتاوى لوجه رقم (١٦).  
(ح) زلند في نسخه (ح)  
(١٦) صِمَاخُ الْأُذُنِ الْحَرِيقُ الَّذِي يُفْضِي إِلَى الرَّأْسِ وَهُوَ السَّمْعُ وَقِيلَ هُوَ الْأُذُنُ نَفْسَهَا، ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ١ / ٣٤٧، (صماخ) ساقط من نسخه (د).

(١) هذه الكلمة غير واضحة في نسخه (د) بسبب تمزق بعض اللوحة.  
(٢) (المفتوحتين) في نسخه (د).  
(٣) (بعضهما) في نسخه (د).  
(٤) ينظر: فتاوى قاضي خان ١٦/١.  
(٥) ما بين المعقوفين ساقط من نسخه (د).  
(٦) (فالصحيح) في نسخه (د).  
(٧) ينظر: مخطوط خلاصة الفتاوى لوجه رقم (١٦).  
(٨) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د) بسبب تمزق بعض اللوحة.  
(٩) مكتوب بدلها (واما) في نسخه (ح) و (د).  
(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د) بسبب تمزق بعض اللوحة.  
(١١) (فنية) في نسخه (د).  
(١٢) ينظر: فتاوى قاضي خان ١٦/١.

(١٧) (ح) زلند في نسخه (ح).  
(١٨) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د) بسبب تمزق بعض اللوحة.  
(١٩) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د) بسبب تمزق بعض اللوحة.  
(٢٠) ينظر: فتاوى قاضي خان ١٦/١.

والمرأة اذا مسحت على خمارها<sup>(١)</sup> لا يجوز الا اذا كان رقيقا ينفذ الماء فيه فيبلغ ربع رأسها، ولو مسح [على شعرة وكان شعرة طويلا]<sup>(٢)</sup> ينظر ان مسح ما تحت أذنيه لا يجوز وان مسح ما فوقه اجزأه طح<sup>(٣)</sup>. ولو<sup>(٤)</sup> كانت الذوائبتان<sup>(٥)</sup> مشدودتين حول رأسه كما يفعل النساء فمسح على رأس الذوائبة لم يجز عند العامة ارسل او لم يرسل ط<sup>(٦)</sup>. ثم يغسل رجليه الى الكعبين ثلاثا وكيفيته ان يأخذ الأثناء بيمينه والقاه على مقدم رجله الايمن وذلكه<sup>(٧)</sup> بيساره فغسلها ثلاثا ثم افاض الماء على مقدم رجله الايسر وذلكه بيساره والذالك سنة خ<sup>(٨)</sup><sup>(٩)</sup> ادهن رجليه ثم توضع وأمر الماء على رجليه<sup>(١٠)</sup> ولم يقبل الماء لمكان

الذسومة<sup>(١١)</sup> جاز الوضوء ك<sup>(١٢)</sup>. رجل توضع ووضع رجليه<sup>(١٣)</sup> على أرض نجس ثم ذهب وصلى<sup>(١٤)</sup> فان كانت الارض صلبه يابسة ولم يقف عليه جازت صلاته لأنه لا يلتزق<sup>(١٥)</sup> ب<sup>(١٦)</sup>رجله نجس، وان كان الموضع رطبا والرجل كذلك او كان الموضع رطبا والرجل يابسة وظهرت الرطوبة في القدم فعليه ان يغسلهما ولو صلى قبل الغسل لم يجز لأنه لزق به النجس ن<sup>(١٧)</sup>. اصابه الطين او مشي في الطين ولم يغسل قدميه حتى صلى بجزئه مالم يكن فيه اثر النجاسة ك<sup>(١٨)</sup>. والغسل مرة سابقة فريضة والمرتان فضيلة والثلاث سنة وتفسير السبوغ قال ابو يوسف -رحمه الله-: ( هو ان يجعل الماء على أعضائه كالدهن).

وقال خلف: وهو المختار هو ان يسيل الماء على أعضائه ويتقاطر<sup>(١٩)</sup> منه قطرات اما اذا افاض الماء على رأس العضو فقبل أن يصل الى المرفق او الكعب يمسك الماء ويمد بكفه الى آخر العضو

- (١) خمار المرأة وَهُوَ ثَوْبٌ تَغْطِي بِهِ رَأْسَهَا، يَنْظُرُ: الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ ١/ ٢٥٥.
- (٢) ما بين المعقوفين ساقط من النسخة (د) بسبب تمزق بعض اللوحة.
- (٣) المصدر نفسه.
- (٤) (ولو) في نسخة (د)، وقد وضعنا الصواب في المتن ليستقيم المعنى.
- (٥) هِيَ جَمْعُ ذَوَابِيَةٍ، وَهِيَ الشَّعْرَةُ الْمَضْفُورَةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ، يَنْظُرُ: لِسَانُ الْعَرَبِ ١/ ٣٧٩.
- (٦) ينظر: فتاوى قاضي خان ١: ١٦. (ظ) في نسخة (ح).
- (٧) (ودلك) في نسخة (د).
- (٨) ينظر: مخطوط خلاصة الفتاوى لوحه رقم (١٦).
- (٩) (اذا) زائده في نسخة (د) والصواب ما اثبتناه في المتن
- (١٠) عبارة [على أرض نجس ثم ذهب وصلى] زائده في نسخة (ح).

- (١١) (الذسومات) في نسخة (د).
- (١٢) ينظر: المحيط البرهاني ١: ١٩٠.
- (١٣) ((رجله) في نسخة (د).
- (١٤) عبارة (قبل الغسل) زائده في نسخة (د).
- (١٥) في نسخة (خ) مكتوب (يلتزم) وفي نسخة (د) مكتوب (يلتزق) والصواب ما اثبتناه في المتن.
- (١٦) (على أرض) زائده في نسخة (د).
- (١٧) ينظر: فتاوى النوازل: ٣٧.
- (١٨) ينظر: فتاوى قاضي خان ١: ١٢.
- (١٩) (لتقاطر) في نسخة (ح).

لا يكون سبوغا وإن توضأ وغسل العضو مرة واحدة  
 ان فعل لحر<sup>(١)</sup> الماء او البرد لا يكره وهذا اذا فعله  
 احيانا اما اذا اتخذ ذلك عادةً فيكره. ولو غسل  
 مواضع الوضوء اربع مرات يكره خ<sup>(٢)</sup>. مريض لا  
 يمكنه الوضوء [او التيمم]<sup>(٣)</sup> وله جارية فعليها<sup>(٤)</sup>  
 ان توضئه لأنها مملوكة وطاعة المالك واجبة اذا  
 عري عن المعصية وان كانت له امرأة لا يجب  
 عليها ذلك لان هذا ليس من حقوق النكاح الا  
 اذا تبرعت بذلك لأنها بمنزلة سائر المسلمين في  
 حق هذا الحكم والاعانة على البرحق<sup>(٥)</sup> مندوب  
 اليها في حق المسلمين لقوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا  
 عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ  
 وَالْعُدْوَانِ﴾<sup>(٦)</sup> ك<sup>(٧)</sup>. [٧خ].  
 رجل له عبد مريض لا يستطيع ان يتوضأ يجب  
 على مولاه أن يوضئه بخلاف المريضة حيث لا  
 يجب على زوجها ان يوضئها ن<sup>(٨)</sup>.

المريض اذا كان له ابن<sup>(٩)</sup> او اخ والمريضة<sup>(١٠)</sup> ان  
 كانت لها بنت يسقط الاستنجاء ويوضئه الابن  
 والاخ وتوضئه البنت الا انها لا يمس فرجه الا من  
 يحل له الوطىء خ<sup>(١١)</sup>.  
 وان توضأ في الماء الجاري او في الحوض  
 الكبير وغمس رجله في الماء يجوز وإن لم يخلل  
 الاصابع ك<sup>(١٢)</sup>.  
 ولو كان على اعضاء وضوئه قرحة نحو الدمل  
 وعليه جلدة رقيقة فتوضأ وأمر الماء على ظاهر  
 الجلدة ثم نزع الجلدة ولم يغسل<sup>(١٣)</sup> ما تحتها  
 وصلى جازت صلاته ق<sup>(١٤)</sup>. وإن توضأ [وأمر الماء  
 على ظاهر الجلدة ثم نزع الجلدة]<sup>(١٥)</sup> او اغتسل  
 وبقي على جسده او اعضاء وضوئه ونيم<sup>(١٦)</sup> ذباب  
 او خرقه برغوث لم يصل الماء تحته جازت وضوئه  
 وصلاته خ<sup>(١٧)</sup>، وضع على شقاق رجله<sup>(١٨)</sup> دواء  
 لا يصل الماء تحته يجري الماء على ظاهر<sup>(١٩)</sup>

- (١) في نسخه (خ) مكتوب (لغرة) وفي نسخه (ح) مكتوب (اخرة) وفي نسخه (د) مكتوب (الحر) والصواب ما اثبتناه في المتن.  
 (٢) ينظر: خلاصه الفتاوى لوجه رقم (١٧).  
 (٣) ما بين المعقوفين ساقط من نسخه (ح).  
 (٤) (فعلية) في نسخه (د).  
 (٥) (حق) ساقط من نسخه (د).  
 (٦) من سورة المائدة آية رقم (٢).  
 (٧) ينظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق: ١٢٤/٢.  
 (٨) ينظر: فتاوى قاضي خان: ٨٤/١، ولم اقف على هذا القول في فتاوى النوازل.  
 (٩) في نسخه (د) مكتوب بدلها (اب).  
 (١٠) (او المريضة) في نسخه (د).  
 (١١) ينظر: فتاوى قاضي خان: ٨٤/١.  
 (١٢) المصدر نفسه.  
 (١٣) (يغسلها) في نسخه (ح).  
 (١٤) ينظر: فتاوى قاضي خان: ١٦/١.  
 (١٥) ما بين المعقوفين ساقط من نسخه (د).  
 (١٦) (الْوَيْمُ: خُرْءُ الدَّبَابِ، ينظر: لسان العرب ١٢/٦٤٣).  
 (١٧) ينظر: مخطوط خلاصه الفتاوى لوجه رقم (١٧).  
 (١٨) (رجله) في نسخه (د).  
 (١٩) (ظهر) في نسخه (ح) و (د).

الدواء ان كان يضربه ايصال الماء اليه خ<sup>(١)</sup>.  
 وآداب<sup>(٢)</sup> الوضوء ان يمضمض باليمين  
 ويستنشق باليسار والمبالغة فيها سنة وتفسيرها ان  
 يملأ الفم وان لم يملأ بغرغرح<sup>(٣)</sup> وفي الإستنشاق  
 يرفع الماء بكفه ويضع على منخره حتى يصعد في  
 انفه ط<sup>(٤)</sup>. وحد المضمضة استيعاب الماء جميع  
 الفم والمبالغة فيه ان يصل الماء الى [رأس حلقه  
 وحد الاستنشاق<sup>(٥)</sup> ان يصل الماء الى المارن<sup>(٦)</sup>]<sup>(٧)</sup>  
 والمبالغة فيه ان يجاوز المارن خ<sup>(٨)</sup>.

تحريك<sup>(٩)</sup> الخاتم سنة ان كان واسعا وفرض  
 ان كان ضيقا بحيث لم يصل الماء تحته والثقب  
 الذي فيه<sup>(١٠)</sup> القرط<sup>(١١)</sup> على هذا خ<sup>(١٢)</sup>.

(١) ينظر: الاختيار لتعليل المختار: ٢٦/١.  
 (٢) (وآداب) في نسخه (د).  
 (٣) ينظر: خلاصة الفتاوى لوحة رقم (١٧)،  
 (٤) المصدر نفسه.  
 (٥) الاستنشاق: إدخال الماء في الأنف، ينظر: انيس  
 الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء  
 ص: ٩.  
 (٦) (الْمَارِنُ) مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ وَفَضَلَ عَنِ الْقَصَبَةِ، ينظر:  
 مختار الصحاح ص: ٢٩٣.  
 (٧) ينظر: مخطوط خلاصه الفتاوى لوحة رقم (١٧). ما  
 بين المعقوفين ساقط من نسخه (ح).

(٨) ينظر: مخطوط خلاصه الفتاوى لوحة رقم (١٧).  
 (٩) (وتحريك) في نسخه (ح).  
 (١٠) (في) في نسخه (د).  
 (١١) الْقُرْطُ: هُوَ الَّذِي يعلَقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ وَهُوَ مِنْ حُلِيِّ  
 الْأُذُنِ مَعْرُوفٌ، ينظر: لسان العرب: ٣٧٤/٧.  
 (١٢) ينظر: خلاصة الفتاوى لوحة رقم (١٧)،  
 (١٣) (الاصابع) في نسخه (د).  
 (١٤) ينظر: خلاصة الفتاوى لوحة رقم (١٧)،  
 (١٥) (تجاوز) في نسخه (ح).  
 (١٦) ينظر: فتاوى قاضي خان: ١٥/١.  
 (١٧) (مرة) في نسخه (د).  
 (١٨) ينظر: فتاوى قاضي خان: ١٥/١،  
 (١٩) ما بين المعقوفين ساقط من نسخه (د).

الشتاء، والمرأة تفعل كما يفعل الرجل في الشتاء في الاوقات كلها وهذا ليس بشرط بل يفعل على وجه تحصيل المقصود<sup>(١)</sup>.

هذا اذا كانت النجاسة التي على موضع الاستنجاء قدر الدرهم او اقل وان كان اكثر هل يكفيه الحجر؟ الاصح أنه يكفيه [الحجر الاول]<sup>(٢)</sup> ولو كانت في غير موضع الاستنجاء لا يجوز الا الغسل<sup>(٣)</sup> خ<sup>(٤)</sup>. والاستنجاء بالماء افضل وكيفيته أن يجلس حتى<sup>(٥)</sup> خرج ما يكون ويرخي نفسه حتى يظهر ما يداخل<sup>(٦)</sup> فيه من النجاسة<sup>(٧)</sup> فيغسله وهو غير مقدر لكن يغسل فرجه حتى يطمئن قلبه انه قد طهر<sup>(٨)</sup> ويصب الماء قليلا ثم يزيد ليكون اطهر ويستنجي بوسط الاصابع، والمرأة كذلك .

وقال عامة المشايخ انها (تجلس)<sup>(٩)</sup> منفرجة تفرج بين رجليها ثم يغسل ما ظهر منها ويغسل يديه قبل الاستنجاء وبعده وهو المختار .

(١٠) الكُم من القَمِيص وَنَحْوَهُ - مَدَّخَلَ اليَدِ وَمَخْرَجُهُ وَأَلْجَمَ أَكْمَامًا، ينظر: المخصص ١/٣٩٣ .

(١١) (والثالث) في نسخه (ح) .

(١٢) في نسخه (خ) مكتوب (ينجس) في نسخه (ح) مكتوب (يتنجس) والصواب ما اثبتناه في المتن .

(١٣) ينظر: خلاصة الفتاوى لوحة رقم (١٧)، (خ) في نسخه (ح)

(١٤) (مثل) في نسخه (د) .

(١٥) المحيط البرهاني: ٤٣/١ .

(١٦) ينظر: فتاوى قاضي خان: ١٥/١ .

(١٧) المقصود به من سكن هذه المدينة من مشايخ المذهب الحنفي .

(١) ينظر: فتاوى قاضي خان: ١٥/١ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من نسخه (ح) .

(٣) (بالغسل) فس نسخه (د) .

(٤) ينظر: خلاصة الفتاوى لوحة رقم (١٧) .

(٥) (كما) في نسخه (د) .

(٦) (يدخل) في نسخه (د) .

(٧) (النجاسة) ساقطه من نسخه (ح) و (د) .

(٨) (ظهر) في نسخه (ح) .

(٩) في نسخه (خ) مكتوب (يجلس)، وفي نسخه (ح)

و (د) مكتوب (تجلس)، والصواب ما اثبتناه في المتن .

لمشايع عراق<sup>(١)</sup> ظ<sup>(٢)</sup>.

يُثاب وقال المتأخرون<sup>(٩)</sup> يُثاب ح<sup>(١٠)</sup>.

ويسمي قبل الاستنجاء وبعده هو الصحيح  
وإذا فرغ عن الاستنجاء يغسل اليدين وقيل  
كما يطهر موضع الاستنجاء يطهر اليد أيضا،  
والاستبراء واجب حتى يستقر قلبه على انقطاع  
العود وذلك بالمشي [أو التنحج أو النوم]<sup>(٣)</sup>  
على شقة الأيسر ولو عرض له الشيطان كثيرا  
لا يلتفت الى ذلك كما في الصلاة ك<sup>(٤)</sup>. وينضح  
فرجه بماء حتى لورأى بللا حمله على بلة الماء  
به امر رسول الله<sup>(٥)</sup> صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(٦)</sup>.

ويُسَنُّ<sup>(١١)</sup> الترتيب والموالة وهو ان لا يشتغل  
بين افعال الوضوء بغيرها، ويكره ان يستعين في  
وضوئه بغيره الا عند العجز فالحاصل ان ما يكره  
للمتوضئ سبعة (الكذب والنميمة والغيبة  
ومس الذكر والقُبلة واللمس [٨خ] والمباشرة بغير  
ثوب) ويشرب فضل وضوئه قائما ولا يتكلم في  
خلال الوضوء لأنه تشبيه<sup>(١٢)</sup> [٨ح] بالصلاة ويملاء  
الإناء عند الفراغ من الوضوء، فالحاصل ان سنة  
الوضوء عشرة غسل اليدين قبل ادخالهما الإناء  
اذا استيقظ من نومه والاستنجاء بالماء والسواك  
والمضمضة والاستنشاق ومسح الاذنين وتخليل  
اللحية والاصابع وتكرار الغسل الى الثلاث  
والتسمية<sup>(١٣)</sup>.

ويُسَنُّ النية<sup>(٧)</sup> فلو ترك قال المتقدمون<sup>(٨)</sup> لا

(١) المقصود به من سكن هذه المدينة من مشايخ  
المذهب الحنفي.  
(٢) ينظر: البناية شرح الهداية: ١/٧٥٠.  
(٣) ما بين المعقوفين مكتوب بدلها (والتنحج والنوم)  
في نسخه (د)  
(٤) المحيط البرهاني: ١/٤٣.

#### • فصل في نواقض الوضوء

وينتقض<sup>(١٤)</sup> الوضوء كلما<sup>(١٥)</sup> يخرج<sup>(١٦)</sup> من  
السبيلين سواء كان معتادا او لا قليلا كان او كثيرا  
ومن غير السبيلين اذا كان نجسا وسال، والخارج

(٥) اخرج الامام الطبراني في معجمه (٣١٧٦ - حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ الْحَكَمِ أَوْ أَبِي  
الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَ إِذَا  
تَوَضَّأَ يَنْصَحُ حِيَالَ فَرْجِهِ بِالْمَاءِ» ينظر: المعجم الكبير  
للطبراني ٣ / ٢١٦.

(٩) هم من لم يدركوا الأئمة الثلاثة ينظر: قواعد الفقه:  
٤٦٣ / ١.

(١٠) ينظر: خلاصة الفتاوى لوحة رقم (١٧).

(١١) (سن) في نسخه (د).

(١٢) (شبية) في نسخه (ح).

(١٣) ينظر: خلاصة الفتاوى لوحة رقم (١٧)،

(١٤) (وينقض) في نسخه (ح).

(١٥) (ما) في نسخه (ح)

(١٦) (خرج) في نسخه (ح) و(د).

(٦) ينظر: فتاوى قاضي خان: ١/٢١.

(٧) النية لغة: نوى الشيء ينويه نواة، ونية: قصد وعزم  
عليه، ينظر: معجم مقاييس اللغة (٥ / ٣٦٦)، النية  
اصطلاحا: قصد الطاعة والتقرب إلى الله تعالى في إيجاد  
الفعل، ينظر: حاشية ابن عابدين: ١ / ١٠٥.

(٨) هم من ادرك الأئمة الثلاثة، ينظر: قواعد الفقه:

٤٦٣ / ١.

من البدن على ضربين: طاهر ونجس فبخروج الطاهر لا ينتقض الطهارة كالدمع والعرق والبزاق والمخاط ولبن بني آدم وأما النجس فلا يخلوا إما أن يخرج من احد السبيلين من الدبر والذكر او فرج<sup>(١)</sup> المرأة او يخرج من غيرهما<sup>(٢)</sup> فان كان<sup>(٣)</sup> خرج منهما ينتقض الطهارة بنفس الطهور<sup>(٤)</sup> ولا يشترط فيه السيلاان والمرأة اذا نزل لها البول الى داخل فرجها ولم يخرج الى الظاهر ينتقض طهارتها، [وكذا اذا نزل لها]<sup>(٥)</sup> المني الى هذا الموضع وجب عليها الغسل ح<sup>(٦)</sup>. وان خرج من غيرهما فان كان سائلا ينتقض<sup>(٧)</sup> والا فلا نعم<sup>(٨)</sup> ان خرج من الذكر او فرج المرأة ريح فلا ينتقض ح<sup>(٩)</sup>. الرعاف<sup>(١٠)</sup> اذا [نزل الى]<sup>(١١)</sup> ما لان من الانف نقض ن<sup>(١٢)</sup>.

القراد اذا مص<sup>(١٣)</sup> من على عضو انسان فامتلاً دما ان كان صغيرا لا ينتقض وضوئه كما لو مص الذباب او البعوض وان كان كبيرا ينتقض لان الدم فيه سائل<sup>(١٤)</sup> كالعلقة اذا اخذت بعض جلد<sup>(١٥)</sup> انسان ومصت<sup>(١٦)</sup> حتى امتلأت من دمه بحيث لو سقط لسال الدم انتقض لان الدم الذي يخرج بعضها سائل<sup>(١٧)</sup> ولو عض الذباب وظهر الدم لا ينتقض ك<sup>(١٨)</sup>.

ولو خرز عضوه شوك او ابرة فظهر منه الدم ولم يسال<sup>(١٩)</sup> لا ينتقض خ<sup>(٢٠)</sup>. القرحة<sup>(٢١)</sup> اذا عصرت فخرج منها شيء كثير لكن<sup>(٢٢)</sup> بحال لو لم يعصرها لا يخرج ينتقض خ<sup>(٢٣)</sup>.

- (١) (من) زائده في نسخة (ح) و (د).  
 (٢) (غيرها) في نسخة (ح).  
 (٣) (كان) ساقطه من نسخة (د).  
 (٤) في نسخة (خ) مكتوب (الظهور)، وفي نسخة (د) مكتوب (الظهور) والصواب ما اثبتناه في المتن.  
 (٥) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة (د).  
 (٦) (خ) في نسخة (ح) و (د).  
 (٧) (ينقض) في نسخة (د).  
 (٨) (نعم) ساقط من نسخة (د).  
 (٩) ينظر: خلاصة الفتاوى لائحة رقم (١٥)، (خ خ) مكرر في نسخة (ح).  
 (١٠) الرُعاف: دَمٌ يَسْبِقُ مِنَ الأنفِ، ينظر: لسان العرب ١٢٣ / ٩.  
 (١١) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة (د).  
 (١٢) ينظر: فتاوى النوازل للسمرقندي: ٤٩.  
 (١٣) (عض) في نسخة (د).  
 (١٤) (سائلا) في نسخة (ح) و (د).  
 (١٥) (جلد) ساقطه من نسخة (د).  
 (١٦) في نسخة (خ) مكتوب (ومص) وفي نسخة مكتوب (ح) و (د) (ومصت)، والصواب ما اثبتناه في المتن.  
 (١٧) (سائلا) في نسخة (ح) و (د).  
 (١٨) ينظر: فتاوى النوازل للسمرقندي: ٥٠.  
 (١٩) (يسال) في نسخة (ح).  
 (٢٠) ينظر: خلاصة الفتاوى لائحة رقم (١٥).  
 (٢١) (والقرحة) في نسخة (د). ومعنى (قرحة): جرح، تقول: «قرح قرحا»: بدت به جروح من سلاح أو بثور، فهو قرح، ويقال: قرح جلده، وقرح قلبه: من حزن.، ينظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية ٣ / ٨١.  
 (٢٢) (كان) زائده في نسخة (د).  
 (٢٣) ينظر: خلاصة الفتاوى لائحة رقم (١٥).

وفي الهداية والظهيرية لا ينتقض<sup>(١)</sup> يسيل وفي الآخر<sup>(١١)</sup> لا وضوء فيه ما لم يسيل ظ<sup>(١٢)</sup>.  
المجبوب<sup>(٢)</sup> اذا ظهر البول من مباله وهو يقدر على امساكه<sup>(٣)</sup> وارساله متى شاء نقض لأنه بول وان كان لا يقدر على امساكه لا ينتقض ما لم يسيل<sup>(٤)</sup>.  
الدودة اذا سقطت من الأنف لا ينتقض الوضوء ولو كان به دماميل او جدري فتوضأ<sup>(٥)</sup> وبعضها سائل فسال التي لم تكن<sup>(٦)</sup> سائله نقض وانها بمنزلة القروح لا بمنزلة قرح واحد ولو كان الكل سائلا فانقطع البعض فالعذر باق اعتبارا للانتهاه بالابتداء كما ان سال من المنخرين ثم انقطع احدهما ق<sup>(٧)</sup>.

الجدري: قروح وليس بقرحه واحدة خ<sup>(٨)</sup>، وان كان<sup>(٩)</sup> بذكره جرح وله رأسان أحدهما يخرج منه ما يسيل في مجرى البول والآخر في<sup>(١٠)</sup> غير مجرى البول اذا ظهر على الاحليل ففيه الوضوء، [واذا لم

المتوضئ اذا عض شيء فوجد فيه أثر الدم لا ينقض ما لم يعرف السيلان فكذا<sup>(٢٠)</sup> في الخلال والاستياك<sup>(٢١)</sup>، ولو بزق وأخذ بكمه فيها<sup>(٢٢)</sup> هنا

(١١) هذه العبارة مكتوب بدلها في نسخه (د) وان لم يسيل في الاخرى).

(١٢) المصدر نفسه.

(١٣) (ينقض) في نسخه (ح) و(د).

(١٤) (يخ) في نسخه (د).

(١٥) ينظر: مخطوط خلاصة الفتاوى لوحة رقم (١٥).

(١٦) (في) ساقطة من نسخه (د).

(١٧) الكُرْسُفُ: القطن، ينظر: لسان العرب ٢٩٧ / ٩.

(١٨) ما بين المعقوفين ساقط من نسخه (د).

(١٩) ينظر: خلاصة الفتاوى لوحة رقم (١٥).

(٢٠) (وكذا) في نسخه (ح) و(د).

(٢١) ينظر: الجوهره النيره ٨ / ١.

(٢٢) في نسخه (خ) مكتوب (فيه)، وفي نسخه (د) مكتوب (فيها) والصواب ما اثبتناه في المتن.

(١) (ينقض) في نسخه (ح).

(٢) الْمَجْبُوبُ الْخَصِيُّ الَّذِي أُسْتُؤِصِلَ ذَكَرُهُ وَخُصِيَّتَاهُ، وَقَدْ جَبَّ جَبًّا وَخَصَاهُ نَزَعَ خُصِيَّتَيْهِ، ينظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق ومنحة الخالق وتكملة الطوري ٣ / ١٦٦.

(٣) (لا ينتقض) زائده في نسخه (د).

(٤) ينظر: شرح فتح القدير: ٣٨ / ١.

(٥) (يتوضأ) في نسخه (ح).

(٦) (يكن) في نسخه (د).

(٧) ينظر: خلاصة الفتاوى لوحة رقم (١٥).

(٨) ينظر: مخطوط خلاصة الفتاوى لوحة رقم (١٥).

(٩) ما بين المعقوفين ساقط من نسخه (د).

(١٠) (في) ساقطه من نسخه (د).

- ثلاث مسائل: أنتقاض الوضوء<sup>(١)</sup>، وتنجس<sup>(٢)</sup> الأخرزائد لا ينقض الوضوء بالخروج منه مالم يسيل<sup>(١٣)</sup> ق<sup>(١٤)</sup>.
- العرق المدني<sup>(١٥)</sup> الذي يقال له بالفارسية (رشته) هو بمنزلة الدودة فإن كان الماء يسيل منه ينقض الدم اذا علا<sup>(١٦)</sup> على رأس الجرح لا ينقض وإن أخذ اكثر رأس الجرح، والماء اذا دخل الجرح ثم خرج لا يضر ولو القى التراب على رأس الجراحة<sup>(١٧)</sup> حتى لا يسيل ولو لم يفعل سال ينقض<sup>(١٨)</sup> لانتقال الدم الى التراب خ<sup>(١٩)</sup>.
- وَالْعَرْبُ<sup>(٢٠)</sup> فِي الْعَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْجِرْحِ فَمَا يَسِيلُ فِيهِ يَنْقُضُ<sup>(٢١)</sup> الْوَضُوءَ بِخِلَافِ الدَّمْعِ ف<sup>(٢٢)</sup>،
- وَالْجَمْعُ: خَنَائِي، يَنْظُرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ ٢ / ١٤٥، فِي نَسْخِهِ (خ) مَكْتُوبٌ (الْجَنَثِيُّ)، فِي نَسْخِهِ (ح) وَ (د) مَكْتُوبٌ (الْخُنْثِيُّ)، وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَاهُ فِي الْمَتْنِ، (١٣) (الدم) زائد في نسخه (د).
- (١٤) يَنْظُرُ: الْجَوْهَرَةُ النَّيْرَةُ: ٨ / ١.
- (١٥) الْعَرَقُ الْمَدَنِيُّ نَسَبٌ إِلَى الْمَدِينَةِ لِكَثْرَتِهِ بِهَا، وَهِيَ بَشْرَةٌ تَطْهَرُ عَلَى سَطْحِ الْجِلْدِ تَتَفَجَّرُ عَنْ عَرَقٍ يَخْرُجُ كَالدَّوْدَةِ شَيْئًا شَيْئًا، وَسَبَبُهُ فَضُولٌ غَلِيظَةٌ. يَنْظُرُ: مَرَاقِي الْفَلَّاحِ شَرْحُ نَوْرِ الْإِيضَاحِ ص: ٤٠.
- (١٦) مَكْتُوبٌ بِدَلِّهَا (ظَهَرَ) فِي نَسْخِهِ (د).
- (١٧) فِي نَسْخِهِ (خ) مَكْتُوبٌ (الْحَرْحَةُ)، وَفِي نَسْخِهِ (ح) مَكْتُوبٌ (الْحَرْحَةُ)، وَفِي نَسْخِهِ (د) مَكْتُوبٌ (الْحَرْحَةُ)، وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَاهُ فِي الْمَتْنِ.
- (١٨) يَنْتَقِضُ فِي نَسْخِهِ (د).
- (١٩) يَنْظُرُ: خِلَاصَةُ الْفَتَاوَى لَوْحَةُ رَقْمِ (١٥)، (فِي) فِي نَسْخِهِ (ح).
- (٢٠) (العرب) فِي نَسْخِهِ (د).
- (٢١) يَنْتَقِضُ فِي نَسْخِهِ (د).
- (٢٢) يَنْظُرُ: فِتَاوَى قَاضِي خَانَ ١ / ١٧.
- ثلاث مسائل: أنتقاض الوضوء<sup>(١)</sup>، وتنجس<sup>(٢)</sup> الثوب، وفساد الصوم إن كان الدم مغلوبا لا ينقض ولا يتنجس الثوب ولا يفسد صومه، وإن كان الدم غالبا أو مساويا نقض [أح] وافسد ونجس ولو كان في البزاق عروق الدم فهو عفو<sup>(٣)</sup>.
- رجل اقلف<sup>(٤)</sup> خرج البول من ذكره<sup>(٥)</sup> حتى صار في قلفته نقض وصار المنزلة المرأة اذا خرج من فرجها ولم يظهر طح<sup>(٦)</sup>.
- ولو استعط<sup>(٧)</sup> ثم خرج من الفم ينقض، وإن خرجت من الأذن لا وإذا ادخل اصبعه في انفه فدميت اصبعه<sup>(٨)</sup> إن نزل الدم من<sup>(٩)</sup> قصبه الأنف ينقض<sup>(١٠)</sup> وإن كان من داخل الأنف لا ط<sup>(١١)</sup>.
- وإذا تبين الخنثي<sup>(١٢)</sup> انه رجل او امرأة فالفرج
- (١) (الوضوء) ساقطه من نسخه (د).
- (٢) (تنجيس) فِي نَسْخِهِ (ح) وَ (د).
- (٣) يَنْظُرُ: الْبَحْرُ الرَّائِقُ شَرْحُ كَنْزِ الدَّقَائِقِ: ٣٨ / ١.
- (٤) أَقْلَفٌ: لَمْ يُخْتَنَ بَعْدَ، يَنْظُرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ ٩ / ٢٩٠.
- (٥) (ذكر) فِي نَسْخِهِ (د).
- (٦) يَنْظُرُ: بَدَائِعُ الصَّنَائِعِ: ٢٦ / ١.
- (٧) (السعوط): كُلُّ شَيْءٍ يَصُبُّ فِي الْأَنْفِ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ، لِيَصِلَ إِلَى الرَّأْسِ. سَعَطَ الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ يَسْعَطُهُ وَيَسْعَطُهُ وَأَسْعَطَهُ إِيَّاهُ: أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ، فَاسْتَعَطَ الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ. يَنْظُرُ: مَعْجَمُ الْمَصْطَلِحَاتِ وَالْأَلْفَاظِ الْفَقْهِيَّةِ ٢ / ٢٦٩.
- (٨) (انفه) ساقط من نسخه (د).
- (٩) (من) ساقطه من نسخه (ح).
- (١٠) (نقض) فِي نَسْخِهِ (د).
- (١١) يَنْظُرُ: الْجَوْهَرَةُ النَّيْرَةُ: ٨ / ١.
- (١٢) الْخُنْثِيُّ: الَّذِي لَهُ مَا لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا،

الاعمى ومن بعينه رمد<sup>(١)</sup> اذا سال الدمع ينبغي ان<sup>(٢)</sup> يتوضأ لكل صلاة خ<sup>(٣)</sup>. والقى متى كأن ملاً الفم نقض وإن كان من دونه لا سواء كان مرة او طعاما او ماء وحدّ الملاء ان لا يمكنه<sup>(٤)</sup> امساكه [٩خ] الا بمشقة وان قاء قليلا قليلا ولو جمع كان ملاً الفم، فمحمد اعتبر اتحاد السبب وهو الغثيان وهو المختار خ<sup>(٥)</sup>. وان افاء دما وارتقى من الجوف ينقض<sup>(٦)</sup> قليلا كان او كثيرا وان قاء بلغما ان نزل من الرأس فهو كالبزاق وان صعد من الجوف فكذلك لا ينقض طح<sup>(٧)</sup>. والاعماء والجنون والسكر بحيث يختل [مشيه ينقض]<sup>(٨)</sup>، والحجامة ينقض<sup>(٩)</sup>. والنوم على ضربين في الصلاة وخارجها فان كان في الصلاة لا ينقض وان كان في [القيام او]<sup>(١٠)</sup> القيام او القعود او الركوع او السجود وان

تعتمد النوم في السجود ينقض وتفسد صلاته، ولو تعتمد النوم في القيام او الركوع لا ينقض، وان كان خارج الصلاة فان نام قائما او قاعدا مثبتا مقعده على الارض لا ينقض ولو نام مضطجعا او متكئا او قاعدا على احد<sup>(١١)</sup> وركيه مجافيا مقعده على الارض ينقض، ولو وضع رأسه على<sup>(١٢)</sup> ركبتيه ونام لا ينقض<sup>(١٣)</sup>، وان نام على رأس التنور وهو جالس وقد ادلى رجله كان حدثا<sup>(١٤)</sup> وان نام على<sup>(١٥)</sup> ظهر الدابة في سرج او اكاف لا ينقض<sup>(١٦)</sup> ق<sup>(١٧)</sup>. النعاس اذا كان خفيفا بحيث يسمع<sup>(١٨)</sup> ما يحدث عنده لم ينقض<sup>(١٩)</sup>، واذا<sup>(٢٠)</sup> نام قاعدا فسقط ان انتبه قبل ان يصل جنبه الى الارض لا ينقض<sup>(٢١)</sup> وهو الصحيح وان انتبه بعد السقوط ينقض<sup>(٢٢)</sup>، ولو وضع يده على الارض لا ينقض<sup>(٢٣)</sup> ويستوي في الوضع الكف وظهرها ظ<sup>(٢٤)</sup>.

- (١) الرَّمْدُ: وَجَعُ الْعَيْنِ وَانْتِفَاقُهَا.. ينظر: لسان العرب ٣ / ١٨٥.  
 (٢) عبارة [ان ينتقض لأنه في العين بمنزلة الجرحفله ان يتوضأ] زائده في نسخه (د).  
 (٣) المصدر نفسه.  
 (٤) (يكن) في نسخه (د).  
 (٥) ينظر: خلاصة الفتاوى لوحة رقم (١٥).  
 (٦) (ينتقض) في نسخه (د).  
 (٧) المصدر السابق.  
 (٨) ما بين المعقوفين مكتوب بدلها في نسخه (د) حسه ينتقض).  
 (٩) ينظر: الاختيار لتعليل المختار: ١٠/١. (ينتقض) في نسخه (د)،  
 (١٠) ما بين المعقوفين ساقط من نسخه (ح).  
 (١١) (احدى) في نسخه (د).  
 (١٢) (ثوبه او) زائده في نسخه (د).  
 (١٣) (ينتقض) في نسخه (د).  
 (١٤) (محدثا) في نسخه (ح)، وفي نسخه (محدثا).  
 (١٥) (قاعدا) زائده في نسخه (د).  
 (١٦) (ينتقض) في نسخه (د).  
 (١٧) ينظر: المحيط البرهاني: ٦٧/١.  
 (١٨) (يستمع) في نسخه (د).  
 (١٩) (ينتقض) في نسخه (د).  
 (٢٠) (وان) في نسخه (ح).  
 (٢١) (ينتقض) في نسخه (د).  
 (٢٢) (ينتقض) في نسخه (د).  
 (٢٣) (ينتقض) في نسخه (د).  
 (٢٤) ينظر: المحيط البرهاني: ٦٩/١. (ط) في نسخه (ح).

ولو نام متوركا فهو كالمضطجع وان نام محتبيا رأسه على ركبتيه لا ينقض ولو كان متربعا ورأسه على فخذية نقض ولو نام خارج الصلاة ان نام على وجه السنة بان نام رافعا بطنه على فخذه مجافيا عضدية عن جنبية لا ينقض ولو نام مستند على شيء واليتاه مستويتان لا ينقض وان كان بحال لو ازيل مسنده سقط<sup>(١)</sup> نقض ظ.

ولو صلى [التطوع او المكتوبة]<sup>(٩)</sup> راكبا خارج المصر او القرية وفقهه فيها انتقض وان كان في مصر او قرية لا ينقض لأنه ليس في صلاه، ولو افتتح التطوع راكبا خارج المصر ثم دخل المصر ثم قهقه لا وضوء عليه، ولو صلى في المصر ركعة تطوعا ثم خرج منه يريد السفر ثم قهقه لا ينقض وضوئه<sup>(١٠)</sup>، وحد القهقهة ان يُسمع نفسه وجيرانه، والضحك ان يسمع نفسه دون جيرانه تفسد<sup>(١١)</sup> به الصلاة دون الوضوء، والتبسم ما<sup>(١٢)</sup> لا يسمع نفسه ولا جيرانه ولا يتعلق به فساد صلاة ولا وضوء واذا قهقهة [د٦] الامام مع القوم بعد القعود في آخر الصلاة انتقض وضوئهم جميعا، ولو قهقهة الامام ثم القوم فلا وضوء على القوم.

رجل اسند<sup>(٢)</sup> ظهره الى سارية فنام او هو مريض يمسكه انسان ولو السارية او ذلك الانسان ما استمسك فان كان اليتاه مستويتين على الارض فلا وضوء عليه لعموم البلوى.

المريض اذا لم يستمسك<sup>(٣)</sup> يستطع الصلاة الا مضطجعا فنام في صلاته انتقض<sup>(٤)</sup> لأنه نام مضطجعا، والقهقهة في صلاة لها<sup>(٥)</sup> ركوع وسجود ينقض سواء كانت فرضا او نفلا، وسواء كانت القهقهة عامدا او ناسيا، ولا ينقض الوضوء خارج الصلاة<sup>(٦)</sup>، ولا في سجدة التلاوة، ولا في صلاة الجنابة، ولكن يبطل ما كان فيها ولا ينقض طهارة الغسل، ولو صلى [الفريضة بلا ايماء بعدرا]<sup>(٧)</sup>

(١) لسقط في نسخه (د).

(٢) اسند ساقط من نسخه (د).

(٣) يستمسك ساقط من نسخه (ح) و (د).

(٤) ينقض في نسخه (د).

(٥) مكتوب بدلها في نسخه (د) (فيها).

(٦) الصلاة زائده في نسخه (د)، وقد وضعناها في المتن ليستقيم المعنى.

(٧) ما بين المعقوفين مكتوب بدلها (طهارة الغسل

الفريضة) في (د).

(٨) عبارة [انما جعلت حدثا بشرط ان يكون جنابة وفعل النائم لا يوصف بكونه جنابة والصبى] زائده في (د).

(٩) ما بين المعقوفين مقلوبه في نسخه (د).

(١٠) (ق) زائده في نسخه (ح).

(١١) (وتفسد) في نسخه (ح) و (د).

(١٢) (ما) مكتوب بدلها (ان) في نسخه (د).

- رجل شرع في الجمعة فمضى الوقت وهو يشترط في ظاهر الرواية مسّ الفرج<sup>(١١)</sup>.  
 في الصلاة فقهه ينقض<sup>(١)</sup> وضوئه ق<sup>(٢)</sup>، وإذا  
 سجد<sup>(٣)</sup> ثم تذكران عليه سجدة التلاوة (ثم  
 ضحك)<sup>(٤)</sup> قهقهه ينقض وضوئه .  
 ولو صلى ركعة من الفجر ثم طلعت الشمس ثم  
 قهقهه يلزمه الوضوء، ولو نوى امامة النساء فقامت  
 امرأة بجانبه واقتدت به ثم قهقهه الرجل عليه  
 الوضوء على الاصح خ<sup>(٥)</sup>.  
 ولو ضحك الامام بعد التشهد او احدث<sup>(٦)</sup>  
 متعمدا فسدت صلاة المسبوقين وفي فساد  
 اللاحق روايتان<sup>(٧)</sup>. ولا وضوء على من مسّ بدنه،  
 او بدن غيره، او مس شيئا نجسا، وكذا لومس ذكره  
 بباطن كفه او ظاهرها وكذا لو قبل امرأة بشهوة ولو  
 باشرها وانتشر آلتها<sup>(٨)</sup> [من غير]<sup>(٩)</sup> ثوب ينتقض  
 سواء خرج منه شيء او لم يخرج طح<sup>(١٠)</sup>. ولم  
 (١) (ينتقض) في نسخه (د).  
 (٢) ينظر: مخطوط خلاصة الفتاوى لوحة رقم (١٦) ،  
 (خ) في نسخه (ح).  
 (٣) (سجد) مكتوب بدلها في نسخه (د) (سلم).  
 (٤) عبارة (ثم ضحك) مكتوب بدلها في نسخه (د)  
 (فضحك).  
 (٥) ينظر: مخطوط خلاصة الفتاوى لوحة رقم (١٦).  
 (٦) (واحدث) في نسخه (ح).  
 (٧) ينظر: العناية شرح الهداية: ٣٨٩/١ .  
 (٨) ((في نسخه (خ) مكتوب (لها) وفي نسخه (د)  
 مكتوب (آلتها)، والصواب ما اثبتناه في المتن .  
 (٩) ما بين المعقوفين مكتوب بدلها في نسخه (ح)  
 (بغير).  
 (١٠) ينظر: تبیین الحقائق شرح كنز الدقائق: ١٢/١ .  
 (١١) ينظر: المبسوط للسرخسي: ٦٦/١، (الفرج) زائد في  
 نسخه (ح).  
 (١٢) (يعتزل) في نسخه (د).  
 (١٣) ينظر: بدائع الصنائع: ٣٣/١ .  
 (١٤) (والثاني) في نسخه (ح) و(د).  
 (١٥) ما بين المعقوفين مكتوب بدلها في نسخه (د)  
 (ومن).  
 (١٦) (وان كان) زائده في نسخه (د).  
 (١٧) (ذلك) في نسخه (د).  
 (١٨) (يريه) في نسخه (ح).

## المصادر

### \* القرآن الكريم

١- الاختيار لتعليق المختار الاختيار لتعليق المختار تأليف الامام: عبد الله بن محمود بن مودود الموصللي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت: ٦٨٣هـ) عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة، مطبعة الحلبي - القاهرة، ١٩٣٧ م، عدد الاجزاء: ٥.

٢- المخصص: تأليف الامام أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) المحقق: خليل إبراهيم جفال الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٩٩٦ م. عدد الأجزاء: ٥.

٣- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: تأليف الامام أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي: المكتبة العلمية - بيروت.

٤- المعجم الكبير: تأليف الامام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت: (٣٦٠هـ). المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي الناشر: دار إحياء التراث العربي، ط٢، ١٩٨٣ م، عدد الأجزاء: ٢٥.

٥- المعجم الوسيط: تأليف الامام إبراهيم مصطفى أحمد الزيات حامد عبد القادر محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.

ذلك كثيرا<sup>(١)</sup> ولم يعلم انه بول او لا مضى على صلاته ص خ<sup>(٢)</sup>. وينبغي ان ينضح فرجه وإزاره بالماء له<sup>(٣)</sup> اذا<sup>(٤)</sup> توضع قطعاً للوسوسة وهذا اذا كان قريب العهد بالوضوء وبعيد العهد لا ينفع خ<sup>(٥)</sup>. فالحاصل ان نواقض الوضوء نوعان: الخارج من السبيلين، والخارج النجس من غير السبيلين وجملته اثنا عشر شيئاً (الغائط، والبول، والريح من الدبر، والدم من جميع البدن، والنوم مضطجعا او في معناه، والقيء ملاً الفم، والرغاف، المرة، والقيح، والصديد، والقهقهة في صلوات ذات ركوع وسجود) [وسط ٦ د] والله اعلم.

\* \* \*

(١) (فهو) زائد في نسخه (ح)، (ذلك) زائده في نسخه (د) في نفس الموضوع.

(٢) ينظر: مخطوط خلاصة الفتاوى لوحة رقم (١٦).

(٣) (له) ساقطه من نسخه (ح).

(٤) (اذا) مكتوب بدلها (ان) في نسخه (د).

(٥) ينظر: مخطوط خلاصة الفتاوى لوحة رقم (١٦).

- ٦- الأعلام: تأليف الامام خيرالدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥ - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- ٧- انيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء تأليف الامام: قاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي الرومي الحنفي (ت: ٩٧٨هـ)، تحقيق: يحيى حسن مراد، دار الكتب العلمية، ط: ٢٠٠٤ م، عدد الأجزاء: ١.
- ٨- البحر الرائق شرح كنز الدقائق ومنحة الخالق وتكملة الطوري البحر الرائق شرح كنز الدقائق: تأليف الامام زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ)، وبالhashية: منحة الخالق لابن عابدين، دار الكتاب الإسلامي، ط ٢.
- ٩- الجوهرة النيرة: الجوهرة النيرة تأليف الامام: أبوبكر بن علي بن محمد الحدادي العبادي الزبيديّ اليمني الحنفي (ت: ٨٠٠هـ)، المطبعة الخيرية، ط ١، ١٣٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٢.
- ١٠- العناية شرح الهداية: تأليف الامام محمد بن محمد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي (ت: ٧٨٦هـ)، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء: ١٠.
- ١١- المبسوط: تأليف الامام شمس الدين أبو بكر محمد بن أبي سهل السرخسي (ت: ٥٧١هـ)، دراسة وتحقيق: خليل محي الدين الميس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت لبنان، ط ١، ٢٠٠٠ م.
- ١٢- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر تأليف الامام: ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (المتوفى: ٦٣٧هـ) المحقق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة الناشر: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة القاهرة، عدد الأجزاء: ٤.
- ١٣- المحيط البرهاني في الفقه النعماني: تأليف الامام أبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي (ت ٦١٦هـ) تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤ م.
- ١٤- أسد الغابة في معرفة الصحابة: تأليف الامام: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عزالدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية، ط ١، سنة النشر: ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٨.
- ١٥- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: تأليف

- الإمام علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، عدد الأجزاء: ٧.
- ١٦- تبين الحقائق شرح كنز الدقائق: تأليف الإمام عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي (ت: ٧٤٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية - بولاق، القاهرة، ط ١، ١٣١٣هـ.
- ١٧- تفسير الطبري جامع البيان في تأويل القرآن: تأليف الإمام محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط ١، ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢٤.
- ١٨- خلاصة الفتاوى: تأليف الإمام المطهر اليزدي المطهر بن الحسين بن سعد بن علي اليزدي، الحنفي، توفي بقوص، سنة (٥٩١هـ).
- ١٩- ديوان الإمام الشافعي: جمعه وشرحه الاستاذ نعيم زرزور، قدم له دكتور مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بیضون، ١٩٧١م. ص ٨٠.
- ٢٠- صحيح البخاري الجامع الصحيح المختصر: تأليف الإمام محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، ط ٣، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق.
- ٢١- فتاوى النوازل: تأليف الإمام نصر بن محمد بن احمد بن إبراهيم السمرقندي، تحقيق: السيد يوسف احمد، منشورات محمد علي بیضون، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ٢٠٠٤م.
- ٢٢- فتاوى قاضي خان: تأليف الإمام عالم بن علاء الأنصاري الدهلوي الهندي (ت: ٧٨٦هـ) تحقيق: القاضي سجاد حسين، طبع على نفقة وزارة المعارف الهندية، ط ١.
- ٢٣- قواعد الفقه: تأليف الإمام محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، الناشر: الصدف بيلشرز - كراتشي، ط ١، ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.
- ٢٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: تأليف الإمام مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت: ١٠٦٧هـ) الناشر: مكتبة المثنى - بغداد تاريخ النشر: ١٩٤١م، ج: ٦.
- ٢٥- لسان العرب: تأليف الإمام محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر - بيروت، ط ١.
- ٢٦- مختار الصحاح: تأليف الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، طبعة جديدة، ١٩٩٥م، تحقيق: محمود خاطر.
- ٢٧- مراقبي الفلاح شرح متن نور الإيضاح: تأليف الإمام حسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري الحنفي (ت: ١٠٦٩هـ) اعتنى به وراجعته: نعيم زرزور الناشر: المكتبة العصرية،

- ط ١، - ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١.
- ٢٨- معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية:  
تأليف د محمود عبد الرحمن عبد المنعم،  
مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون -  
جامعة الأزهر، الناشر: دار الفضيلة.
- ٢٩- معجم المؤلفين: تأليف الامام عمر  
بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة  
الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ) الناشر: مكتبة المثنى -  
بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، ج: ١٣.
- ٣٠- معجم لغة الفقهاء، المؤلف: محمد  
رواس قلعجي - حامد صادق قنبي، الناشر: دار  
النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٩٨٨ م.
- ١٣- معجم مقاييس اللغة: تأليف الامام  
أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق:  
عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر،  
١٩٧٩ م. ، عدد الأجزاء: ٦.
- ٣٢- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار  
المصنفين: تأليف الامام إسماعيل بن محمد أمين  
بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، دار  
إحياء التراث العربي بيروت - لبنان .